



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار تليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية و الحضارة

قسم علوم الإعلام و الإتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، في علوم الإعلام والإتصال
تخصص: إتصال و علاقات عامة بعنوان:

**دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تحسين صورة الإدارة المحلية المنتخبة
دراسة ميدانية بالمجلس الشعبي الولائي _الأغواط_**

إشراف الأستاذ:

• موسى خويلد

إعداد الطلبة:

• عبدالحق دليح

• محمد بن رابعة

الاسم واللقب	الصفة
تواتي خضرون	رئيسا
موسى خويلد	مشرفا
محمد تريح	مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022





ملخص الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين صورة الإدارة المحلية المنتخبة ومعرفة مدى إستخدام المنتخبين بالمجلس الشعبي الولائي تكنولوجيا الإتصال الحديثة في مجال العمل ، إضافة إلى التعرف على كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إبراز مهام المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط، وما مدى مساهمتها في تطوير أداء المنتخبين.

- فتمحورت الإشكالية حول التساؤل الرئيس: ما هو دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين صورة الإدارة المحلية المنتخبة بالمجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط؟

- ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالاتي :

-هل يستخدم المنتخبين بالمجلس الشعبي الولائي تكنولوجيا الإتصال الحديثة في مجال العمل؟

- كيف تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إبراز مهام المجلس الشعبي الولائي لدى المواطنين؟

-هل يساهم إستخدام وتطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تطوير أداء المنتخبين؟

تندرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية، بحيث اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات، ونظرا لمحدودية عدد مفردات مجتمع البحث فضلنا أن يكون مسحا شاملا لجميع أعضاء المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط والبالغ عددهم 39 عضو.

وبعد التحليل الكمي والكيفي تم التوصل إلى أهم النتائج:

- أن الأعضاء يستخدمون تكنولوجيا الإتصال الحديثة في مجال عملهم دائما لما تقدمه هذه التكنولوجيا من مساعدة كبيرة و جيدة .
- ساهمت تكنولوجيا الإتصال الحديثة في إبراز مهام المجلس الشعبي الولائي لدى المواطنين وذلك لسهولة وصول المعلومة للمواطن وحل إنشغالاته.
- المساهمة الكبيرة التي تقدمها تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تطوير أداء المنتخبين في تأدية مهامهم بالمجلس وهذا لما وجدناه داخل المجلس الشعبي الولائي.
- الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الإتصال الحديثة _ الإدارة المحلية المنتخبة.

- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

- This study aimed to clarify the role of modern communication technology in improving the image of the elected local administration and to know the extent to which workers in the Wilaya People's Assembly use modern communication technology in the field of work, in addition to identifying how modern communication technology contributes to highlighting the tasks of the Wilaya People's Assembly in the wilaya of Laghouat, and the extent of its contribution in developing the performance of the elected.
- -The problem revolved around the main question: What is the role of modern communication technology in improving the image of the elected local administration in the Wilayat People's Assembly of Laghouat?
- This question includes a set of sub-questions, as follows:
- -Do workers in the Wilayat People's Assembly use modern communication technology in the field of work?
- -How does modern communication technology contribute to highlighting the functions of the Wilayat People's Assembly to citizens?
- Does the use and application of modern communication technology contribute to the development of the performance of the elected?
- Our study falls within the descriptive research, in which we relied on the analytical descriptive approach, and the questionnaire form was relied upon as a main tool for collecting information, and due to the limited number of members of the research community, we preferred that it be a comprehensive survey of all 39 members of the Wilayat People's Assembly of Laghouat.
- After quantitative and qualitative analysis, the most important results were reached:
- -The members always use modern communication technology in their field of work due to the great and good assistance provided by this technology.
- -Modern communication technology has contributed to highlighting the tasks of the People's State Council among citizens, in order to facilitate access to information to the citizen and solve his concerns.
- - The great contribution made by modern communication technology to the development of the performance of the elected in the performance of their duties in the Assembly and this is what we found within the People's State Assembly

إهداء

إلى الوالدين الكريمين اللذان لم يبخلوا علي بكل غالٍ أو نفيس
كي أتعلم حفظهما الله ورعاهما وأمدهما بالصحة والعافية
ورزقني برهم.

إلى كل العائلة الكريمة حفظها الله.

إلى بسمات العائلة: آدم_لقمان_توبة_وصال_تقوى_ميار_مريم.
إلى كل الأصدقاء.

إلى زميلي رحمه الله "رابحي يحي"

إلى كافة طلبة وأساتذة قسم علوم الإعلام و الإتصال .

دليح عبدالحق

الإهداء

إلى الوالدين الكريمين اللذان لم يبخلوا علي بكل غالٍ أو نفيس
كي أتعلم حفظهما الله ورعاهما وأمدهما بالصحة والعافية
ورزقني برهم.

إلى كل العائلة الكريمة حفظها الله.

إلى كل الأصدقاء.

إلى زميلي رحمه الله "رابحي يحي"

إلى كافة طلبة وأساتذة قسم علوم الإعلام و الإتصال .

بن رابعة محمد

شكر وعرّفان

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان، حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، وصل اللهم على خاتم الأنبياء والرسل، صلاة تقضي لنا بها الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات، في الحياة وبعد الممات، والله الشكر أولا وأخيرا على حسن توفيقه وكريم عونه

نتقدم بجزيل الشكر والعرّفان إلى الدكتور المشرف خويلد موسى والذي مهما شكرناه لن نوفي تعبته معنا لما لمسناه منه من إخلاص أثناء إشرافه ومتابعته لخطوات إنجازنا للمذكرة، مشرفنا، وموجهنا، ومرشدنا إلى كل ما يجعل هذا العمل يكتسي ثوب الإتيقان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ_ب_ج	ملخص الدراسة
-	إهداءات.
-	تشكر.
	فهرس المحتويات.
	فهرس الجداول.
ز_ج	مقدمة.
22_9	❖ الإطار المنهجي
10	1. الإشكالية.
11	2. التساؤلات الفرعية.
11	3. الفرضيات.
12	4. أسباب الدراسة.
13	5. أهداف الدراسة.
13	6. أهمية الدراسة .
14	7. مصطلحات و مفاهيم الدراسة .
18	8. المقاربة النظرية للدراسة.
22	9. الدراسات السابقة.
70_27	❖ الإطار النظري
28	1-الفصل الأول : تكنولوجيا الإتصال الحديثة.
29	• تمهيد
30	1-1- مفهوم تكنولوجيا الإتصال الحديثة.
35	1-2- التطور التاريخي لتكنولوجيا الإتصال الحديثة.
37	1-3- خصائص تكنولوجيا الإتصال الحديثة.
39	1-4- أنواع تكنولوجيا الإتصال الحديثة.
42	1-5- أهمية تكنولوجيا الإتصال الحديثة.

44	1-6-وظائف تكنولوجيا الإتصال الحديثة.
46	1-7- خلاصة الفصل
47	2- الفصل الثاني: الإدارة المحلية المنتخبة.
48	• تمهيد
49	2-1- تعريف الإدارة المحلية.
60	2-2- نشأة الإدارة المحلية في الجزائر.
62	2-3- خصائص الإدارة المحلية.
63	2-4- أهداف الإدارة المحلية.
65	2-5- أهمية الإدارة المحلية.
67	2-6- قيام مجالس محلية منتخبة لإدارة المصالح المحلية.
68	2-7- كيفية تشكيل المجلس الشعبي الولائي.
70	2-8- خلاصة الفصل
109_71	❖ الإطار التطبيقي
72	1- الفصل الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة
73	1-1- التمهيد
74	1-2- منهج الدراسة
75	1-3- مجتمع و عينة الدراسة
76	1-4- مجالات الدراسة
77	1-5- أدوات جمع البيانات
80	2- الفصل الثاني : عرض وتحليل البيانات الدراسة
81	2-1- عرض وتحليل البيانات المحور الأول
85	2-2- عرض وتحليل البيانات المحور الثاني
93	2-3- عرض وتحليل البيانات المحور الثالث
100	2-4- عرض وتحليل البيانات المحور الرابع
108	2-5- النتائج العامة للدراسة

فهرس المحتويات

111	الخاتمة.
112	قائمة المراجع والمصادر.
120	الملاحق.



فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب الجنس.	77
02	توزيع المبحوثين حسب السن.	78
03	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.	79
04	توزيع المبحوثين حسب الصفة التي يشغلها في المجلس الشعبي الولائي.	80
05	مدى إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في مجال العمل.	81
06	مدى تكوين على إستخدام هذه التكنولوجيات.	82
07	إختيار الوسيلة الأكثر إستخداما في مجال العمل.	83
08	إستخدام الحاسوب أثناء العمل.	84
09	مدى إتقان إستخدام الحاسوب.	85
10	يوضح مدى المعاملات الإدارية التي تتطلب خدمة الأنترنت.	86
11	مجال إستخدام الأنترنت في المعاملات الإدارية.	87
12	في أي مجال تستخدم الأنترنت أثناء العمل في الإدارة.	88
13	قابلية الإستغناء عن تكنولوجيا الإتصال في تسيير العمل لدى الأعضاء.	89
14	المعيقات التي يتعرض لها الأعضاء المصوتون بنعم أثناء إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة.	90
15	مدى إستجابة أعضاء المجلس لإستغلال تكنولوجيا الإتصال الحديثة.	91
16	يوضح مدى متابعة الصفحة الرسمية للمجلس الشعبي الولائي من طرف الأعضاء.	92

93	مدى تفاعل الأعضاء مع صفحة المجلس الشعبي الولائي على مواقع التواصل الاجتماعي.	17
94	مدى تفاعل الجمهور مع منشورات و الإعلانات الخاصة بالصفحة.	18
95	مدى معالجة قضايا المواطنين التي ترسل عبر بريد الصفحة و التعليقات.	19
96	يبين سهولة التي قدمتها تكنولوجيا الإتصال الحديثة في المعل لدى لدى الأعضاء.	20
97	الطريقة الأفضل لدى الأعضاء في تأدية عملهم.	21
98	مدى إستحسان التكنولوجيا الإتصال الحديثة لدى المواطن حسب رأي الأعضاء.	22
99	مدى مساهمة إستخدام هذه التكنولوجيا في تحسين ظروف العمل لدى أعضاء المجلس الشعبي الولائي.	23
100	مدى مساهمة إستخدام هذه التكنولوجيا في التنسيق بين المكاتب و اللجان داخل المجلس الشعبي الولائي.	24
101	يمثل العلاقة بين إستخدام التكنولوجيا الإتصال في مجال العمل و مدى معالجة قضايا المواطنين التي ترسل عبر بريد الصفحة و التعليقات.	25
102	يمثل العلاقة بين إستخدام التكنولوجيا الإتصال في مجال العمل و مدى مساهمة استخدام هذه التكنولوجيا في تحسين ظروف العمل.	26
103		27

مقدمة

مقدمة :

مرت البشرية بعدت مراحل وثورات وأخرها ثورة تكنولوجيا الاتصال التي أحدثت القطيعة بين كل ما هو قديم وأصبح جديد اليوم قديم الغد، فقد أدت التطورات العلمية إلى ظهور هذه التكنولوجيا التي أصبحت ضرورية في وقتنا الراهن، كما تعتبر من أولويات النظم المختلفة في العالم، وحيث تزايد دور تكنولوجيا الإتصال مع هذا العصر في صياغة وتشكيل المستقبل كما أنها مطلب أساسي في مجابهة المجالات الحياتية. إذ أنه لا بد أن تشهد الأواسط المؤسساتية محليا وعربيا وعالميا ، إهتمام متزايد بتكنولوجيا الاتصالات نحو تطور واقع المؤسسات العمومية وينبغي التعامل كأداة تساهم بفعالية في تحقيق أهداف المؤسسة.

وقد سارعت المؤسسات إلى دمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة مع الوقت الراهن في أداء مهامها لرفع من مردوديتها وتسعى إلى تحقيق أهدافها.

وتعد الجزائر من بين الدول التي تسعى جاهدة بكل الطرق، لإرساء مجتمع يعتمد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، مواكبا عصرنة قطاعاتها العمومية في مختلف المجالات بالاعتماد على شبكة الأنترنت، والتحول التدريجي من الأنشطة التقليدية إلى الإلكترونية، فقد أحدثت التكنولوجيا تغيرات هائلة في الممارسات الاتصالية داخل المؤسسات والإدارات، إلا أنها لم تعمم على جميع المؤسسات الجزائرية، فأغلبها مازالت تعتمد على الطرق الكلاسيكية للاتصال في أداء أنشطتها في كافة المستويات الإدارية لها، مما يؤثر سلبا على مردودية أدائها وحجم إنتاجها وبوتيرة منخفضة تحتل مراتب متدنية في ظل المنافسة القائمة بين المؤسسات والدول في مجال تقديم الخدمة العمومية للمواطن.

لذلك لا بد من محاولة الارتقاء في تحسين الخدمة العمومية واعطائها صورة جديدة تماشيا مع الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وعلى هذا الأساس سنحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين صورة الإدارة

المحلية المنتخبة بالمجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط، وهذه الدراسة تناولت 03 أطر مقسمة على النحو التالي :

الإطار المنهجي: تناولت فيه الإشكالية وتساؤلات الفرعية، الفرضيات، أسباب الدراسة ، أهداف الدراسة، أهمية، مصطلحات ومفاهيم الدراسة.

الإطار النظري : يحتوي على فصلين:

- الفصل الأول : يتضمن العناصر التالية (مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة _ التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة_ خصائص تكنولوجيا الإتصال الحديثة _ أنواع تكنولوجيا الإتصال الحديثة _ أهمية تكنولوجيا الإتصال الحديثة _ وظائف تكنولوجيا الإتصال الحديثة).

- الفصل الثاني: يتضمن العناصر التالية (تعريف الإدارة المحلية _ نشأة الإدارة المحلية _ خصائص الإدارة المحلية _ أهداف الإدارة المحلية _ أهمية الإدارة المحلية _ قيام مجالس محلية منتخبة لإدارة المصالح المحلية _ كيفية تشكيل المجلس الشعبي الولائي)

والإطار التطبيقي: وهو مرتبط بالجانب الميداني للدراسة حيث تضمن فصلين:

- الفصل الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة (مجالات الدراسة- منهج الدراسة - أدوات جمع البيانات -مجتمع وعينة الدراسة -الهيكل التنظيمي للمجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط)

- الفصل الثاني: عرض وتفريغ وتحليل بيانات الدراسة المتحصل عليها في جداول وصولاً إلى إبراز النتائج

الإطار

المنهجي

1. الإشكالية:

تحظى التقنيات الحديثة التي توفرها تكنولوجيا الاتصال بأهمية كبيرة في ضمان فعالية الدور الذي تؤديه الحكومات، وإتاحة الخدمات للمواطنين، والتطور الاقتصادي، والرفاه الاجتماعي، لا سيما على المستوى المحلي، حيث أن السلطات المحلية بحاجة لأن تكون قادرة على الاستجابة بكفاءة وفعالية لحاجيات مواطنيها، لما لتكنولوجيا الاتصال من كفاءة عالية في تيسير إيصال الخدمات العامة على نحو يتسم بالملائمة والمسؤولية، من خلال تمكين المواطنين من الحصول على الخدمات المعاملاتية المتاحة على شبكة الأنترنت والمعلومات العامة، وتوفير قنوات اتصال وتواصل ما بين المواطنين والسلطات المعنية، مما يعزز حرية التعبير عن الرأي، والمساءلة، والشفافية، ولذلك تعد تكنولوجيا الاتصال عاملاً أساسياً بالغ الأهمية لتحقيق التنمية المحلية.

استفادت الإدارة الجزائرية من الفرص التي أتاحتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الآونة الأخيرة مع تحسن الأوضاع سواء الأمنية أو الاقتصادية والمعيشية، حيث أدركت الجزائر مدى أهمية هذه التكنولوجيا في تغيير مضامين وظائف العملية الإدارية التقليدية والانتقال إلى الإدارة الإلكترونية التي تساهم في تحسين الأداء وتقليص التكاليف وخلق نوع من الرضا الوظيفي والمعيشي، وهذا يعكس ما كانت عليه الإدارة السابقة حيث يسود فيها طابع كلاسيكي أكثر من التحديث مما أدى إلى تفشي عدة ظواهر كالبيروقراطية ضياع الملفات والرشوة..... وغيرها التي أدخلت المجتمع في أزمتها وهذا ما جعل الحكومة تسارع في عصرنة الإدارة ومواكبة التطورات والاستفادة من مميزاتهما حيث أصدرت السلطات ما يعرف بمشروع الحكومة الإلكترونية التي من مبادئها عصرنة الإدارة من أجل تحسين أداء وتطوير خدمات العمومية وتقريب الإدارة من المواطن. ومن ضمن الإدارات

المحلية التي أدركت أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على الاتصال والمؤسسة، المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط، لكن عملية تبني المؤسسة التكنولوجيات الاتصالية الحديثة لا تعكس بالضرورة تبني الأفراد لها، وهذا ما جعلنا نقف عند هذه المؤسسة لدراسة الإشكال الآتي.

ما هو دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تحسين صورة الإدارة المحلية المنتخبة؟

2. التساؤلات الفرعية:

1. هل يستخدم العاملین بالمجلس الشعبي الولائي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال العمل؟

2. كيف تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إبراز مهام المجلس الشعبي الولائي لدى المواطنين؟

3. هل يساهم استخدام تطبيق مختلف تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تطوير أداء المنتخبين؟

3. الفرضيات:

- حسن استخدام العاملین في المجلس الشعبي الولائي يؤدي إلى ارتفاع مستوى و تحسين ظروف العمل.
- امتلاك تكنولوجيا الاتصال الحديثة و استخدامها يساعد على تحسين صورة الإدارة المحلية .
- تحسين ظروف العاملین في المجلس الشعبي الولائي يعمل على تطوير الأداء.

4. أسباب الدراسة:

لعل إهتمام الباحث ورغبته في تناول موضوع معين عما سواه هو في الحقيقة مبني على اعتبارات ذاتية ترتبط بشخص الباحث، وتوجه اهتماماته بحكم الميل نحو موضوعات معينة وأخرى موضوعية ترتبط بمواصفات موضوع الدراسة من حيث القيمة العلمية وكذا مواكبة الموضوع لتطورات ومما سبق يمكن تلخيص مبررات اختيار الموضوع فيما يأتي:

❖ أسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي لدراسة مختلف تكنولوجيات الاتصال الحديثة وما يحيط بها.
- إحساسنا بالمشكلة هو الحافز الذي دفعنا إلى البحث والاستقصاء في الموضوع.
- يعتبر موضوع الدراسة من المواضيع المرتبطة مباشرة بمجال التخصص.
- حب المعرفة والاطلاع وتقديم دراسة تترجم جهودنا العلمية التي تحصلنا عليها طيلة المسار الدراسي.

❖ أسباب موضوعية:

- الدور الذي تؤديه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الاتصال الإداري وصورة المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط.
- إعتبار تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحد أهم العوامل التي تعمل على زيادة كفاءة الإداري.
- تزايد احتياجات المؤسسات المتكررة في الوقت الحالي إلى الإعتماد على التكنولوجيا الاتصال الحديثة ومزايا تطبيقاتها في العمل من جهة وعلى المستوى الشخصي للأفراد من جهة أخرى.

5. أهمية الدراسة:

تمكن أهمية دراستنا في كونها تبرز دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين صورة الإدارة المحلية المنتخبة، كما تبرز الأهمية الكبيرة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة لما تملكه من إمكانيات وقدرات تساعد على تحسين صورة الإدارة، وهذا ما يعود بالإيجاب على إدارة المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط في توجيهها نحو الارتقاء نحو الأفضل.

6. أهداف الدراسة:

لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى من خلالها الباحث إلى تحقيقها، ودراسة بدون هدف معين سلفا تؤدي حتما إلى عدم التحكم في الموضوع المراد دراسته لذلك يمكن إيجاز أهداف هذه الدراسة كما يأتي:

- التعرف على أهم وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تتواجد داخل المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط
- معرفة كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين صورة الإدارة.
- توضيح معيقات تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط.

7. مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

مفهوم الدور:

لغة: دار الشيء يدور دورا ودورانا تحرك وعاد إلى ما كان عليه، دار الشيء يدور ودورانا ودورا، طبقة من الشيء المدار فوق بعضه.¹

اصطلاحا: الدور وضع اجتماعي ترتبط به مجموعة من الخصائص الشخصية ومجموعة من ضروب النشاط التي يغزوا إليها القائم بها في المجتمع من قيمة معينة هذا من جانب البناء الاجتماعي أما من جانب التفاعل فهو ضياع مؤلف من مجموعة من الأفعال التي يؤديها الشخص في موضوع تفاعل اجتماعي.²

تعريف الإجرائي: هو الأسلوب الذي تتبعه مؤسسة المجلس الشعبي الولائي لتطبيق تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تحسين صورة الإدارة المحلية.

مفهوم التكنولوجيا:

لغة: هي كلمة اليونانية الأصل تعني الفن او الصناعة مصطلح مركب لمقطعين وتعني Techno علم أو نظرية، وتعني (logy) العلم التطبيقي اليدوية.³

اصطلاحا: هي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة لبحوث ودراسات مبتكرة في مجال الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتبية التي تمثل مجموعة من الوسائل والأساليب الفنية التي

¹ خضير شعبان : مصطلحاتي في الاعلام والاتصال ، دار اللسان العربي، ط 1، الجرائر

² فؤاد البستاني: منجد الطلاب، دار الشروق، بيروت، د.س، ص 211

³ محمد الهاشمي : تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ط 1، دار أسامة لمنشر والتوزيع الأردن، 2012 ، ص 44

يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي الحياة العلمية وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية .¹

ويعرفها "سمير عبده" بأنها الأدوات والوسائل التي تستخدم لأغراض عملية تطبيقية، والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدراته وتلبية تلك الحاجيات، التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية ومراحله التاريخية.²

تعريف الإتصال:

لغة: إن الأصل في كلمة Communication من الأصل اللاتيني لفعل Communicate بمعنى يشع عن طريق المشاركة.

عندما نقوم بعملية الاتصال فنحن نحاول أن نقيم رسالة مشتركة مع شخص أو جماعة أخرى أي أننا نحاول أن نشترك سويا في المعلومات والأفكار أو مواقف واحدة .³

اصطلاحا: يشير مفهوم الاتصال إلى العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، تختلف من حيث الحجم ومن حيث المحتوى العلاقة المنظمة فيه، بمعنى هذا النسق الاجتماعي قد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو مجتمع قومي أو حتى المجتمع الانساني ككل.

هو عملية مشاركة Participation بين المرسل والمستقبل وليس عملية نقل Transmission إذ أن النقل بمعنى الانتهاء عند المنبع أو المشاركة فتعني الازدواج أو التواجد في الوجود وهذا هو الأقرب إلى العملية الاتصالية⁴

¹ عبد الأمير الفيصل: الصحافة الإلكترونية الوطف العربي، عمان، دار الشروق لنشر والتوزيع، 2005، ص 14-15

² محمد عبد الشفيق عيسى: العالم الثالث والتحدي التكنولوجي الغربي، بيروت، دار الطابعة والنشر، ط1، 1984، ص35

³ حسين عماد مكاوي: تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص63

⁴ بسا عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2011، ط1، ص 24

عرف كارل فلاند الاتصال بأنه العملية التي يقدم خلالها القائم بالاتصال منبهات عادة تأتي على شكل رموز لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد والأخرين مستقبلي الرسالة¹

تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

لتحديد مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة لابد أن نخرج على تعريف تكنولوجيا الاتصال حيث يرى "روبن وبرنت" أنها أداة أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات.²

هذا التعريف يلخص تكنولوجيا الاتصال بكونها مجموعة من الأدوات والتقنيات التي تعمل على إنتاج وتوزيع أو تخزين البيانات.

وهناك من يعرف مصطلح تكنولوجيا الاتصال على أنها مجموعة التجهيزات والوسائل التي اكتشفتها واخترعتها البشرية لجمع وإنتاج وبت ونقل واستقبال وعرض المعلومات الاتصالية بين المجتمعات والأفراد.³

وورد تعريف آخر لتكنولوجيا الاتصال في المعجم الاعلامي بأنها: "مجملة العارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها."⁴

¹ سعاد جبر سعيد: سيكولوجيا الاتصال الجماهيري، ط 1، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 11

² حسين عماد مكاوي: مرجع سابق ص 63

³ محمد محفوظ: تكنولوجيا الاتصال لدراسة في أبعاد النظرية والعلمية لتكنولوجيا الاتصال ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص 200

⁴ محمد منير حجام: المعجم الإعلامي، دار الفجر، القاهرة، 2004 ، ص 16

أما كلمة الحديثة التي تضاف إلى تكنولوجيا الاتصال نسبة لأنها تتوقف على مدى تطور المجتمع وعلى المدى الزمني.

إلا أن أغلب التعريفات تشير إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي مجموعة التكنولوجيات التي تجمع بين الاتصال عن بعد والكمبيوتر.

التعريف الإجرائي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة:

هي مجموعة الأدوات والوسائل المتعلقة بعمليات المعالجة والإنتاج وتبادل المعلومات، والتي تجمع بين ثلاث مجالات تقنية، المعلوماتية، الاتصال السمعي والبصري، والمستخدم من طرف المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط أعضاء وموظفين.

تعريف الإدارة المحلية:

إنها حكومة محلية تتولاها هيئات محلية منتخبة، مكلفة بمهام إدارية وتنفيذية تتعلق بالسكان المقيمين في نطاق محلي محدد، ولها الحق في إصدار القرارات واللوائح المحلية.¹ وتعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الإدارة المحلية، تبعا لوجهات نظر الفقهاء، والمفكرين كان ينظر الى الإدارة المحلية من زاوية معينة مبنية على الفلسفة الفكرية السياسية والقانونية.

فيعرفها الكاتب البريطاني كرام مودي: **(Mode Grime)** انها مجلس منتخب تتركز فيه الوحدة المحلية ويكون عرضة للمسؤولية السياسية امام الناخبين، سكان الوحدة المحلية ويعتبر مكملا لأجهزة الوحدة.²

¹ <http://dralqudumi.blogspot.com>. القديمي محمود، مفهوم الإدارة المحلية وعلاقتها بالمفاهيم المشابهة

² محمد محمود الطعمنة مدير إدارة البحوث والدراسات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، نظم الإدارة المحلية المفهوم والفلسفة والأهداف. صلاة -سلطنة عمان 1، 18-20 اغسطس. نظم الإدارة المحلية ص 6 -

وعرفها الشبخلي بأنها: أسلوب من أساليب التنظيم الإداري للدولة، تقوم على فكرة توزيع النشاطات والواجبات بين الأجهزة المركزية والمحلية.

تعريف الإجراءات للإدارة المحلية:

هي جهاز يدير منطقة معينة. أو هي هيئة أو مرفق الذي يدير شؤون منطقة جغرافية محددة ويقصد بها هنا الولاية أو الدائرة أو البلدية.

8- المقاربة النظرية للدراسة: .

نظرية الحتمية التكنولوجية (Theory Technological Determinism)ذ

ظهرت قبل نحو أربعين عاما ، وتزال حتى اليوم أكثر النظريات الإعلامية انتشارا ووضوحا في الربط بين الرسالة والوسيلة الإعلامية ، والتأكيد على أهمية الوسيلة في تحديد نوعية الاتصال وتأثيره ، ويندرج الاعتماد لمدخل نظرية الحتمية التكنولوجية من منطلق ما أكدته الدراسات والبحوث حول الاتجاه العلمي الذي اشتغل رواده على تبيان العالقة الموجودة بين ما يصطلح عليه تكنولوجيا الإتصال تحديدا والمجتمع ، والتي تنسب إلى كل من "والتر" و "هارولد" ، و"مارشال ماكلوهان " ، هذا الأخير الذي استطاع توضيح الفكرة المحورية لهذه المدرسة العلمية أكثر فبرزت إسهاماته التحليلية بصورة جلية حول مبدأ الحتمية التكنولوجية . إذ يعزى عموما لهذه المدرسة العلمية فضل التحليل الكمي والكيفي لعالقة تكنولوجيا الإتصال بالمجتمع حين ينظر علماءها إلى المجتمع كنتاج لعمليات إنتاج وتخزين وتشكيل وتمثيل المعلومات والأهم من ذلك أن هذه المدرسة تربط بين تطور نمط تكنولوجيا الإتصال السائدة ونمط المجتمع السائد ، فالكتابة كنمط للاتصال أوجدت مجتمعا يختلف في أسلوب تفكيره ورؤيته للحياة عن ذلك المجتمع الذي عاش في ظل الإتصال الشفهي ، بل إن الكتابة على الحجر والنحت على المعابد وغيرها من الأساليب التقليدية

للاتصال قد أوجدت مجتمعات تختلف كلية عن المجتمع المعاصر ، وكان أسلوب الإتصال هو العامل الحاسم لمستوى تطور المجتمع من وجهة نظر المدرسة.¹

ومن هذا المنطلق استطاعت تكنولوجيا الاتصال الحديثة أن تفرز متغيرات جديدة تختلف تماما عما كان موجود سابقا ، وأن السمة المميزة لتكنولوجيا الإتصال الجديدة بقدرتها على إزاحة البدائل التكنولوجية السابقة عليها من الميدان ، بما يمكنها من تدمير ما هو متاح من تكنولوجيا قديمة.²

ومنذ أن طرحت النماذج الكالسيكية الأولى للاتصال أن "الوسيلة" مكون أساسي ال يتم الإتصال دونها ، واعتبر علماء الإتصال أن الرسالة تتفاعل مع السمات الخاصة بالوسيلة في التأثير على المتلقي وكان "مارشال ماكلوهان" من الباحثين الأوائل الذين تنبئوا بتأثير الوسيلة على الأفراد حيث يقول "ماكلوهان" أن مضمون وسائل الإعلام يمكن النظر إليه مستقال عن تكنولوجيا الوسائل الإعلامية نفسها ، فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية المواضيع والجمهور الذي توجه له رسالتها يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل.³

وتحرص على توظيف المدخل التكنولوجي من منطلق التصنيف الذي اعتمده مارشال ماكلوهان لوسائل الإعلام صنفى البارد والساخن على اعتبار أن درجة التفاعل وما يترتب عنها من مشاركة للجمهور في إتمام الرسالة الإتصالية هي المحدد النهائي لتصنيف الوسيلة الإعلامية ، ولعل نظرية الحتمية التكنولوجية التي ظهرت قبل نحو أربعين عاما ما تزال حتى اليوم أكثر النظريات الإعلامية انتشارا ووضوحا في الربط بين الرسالة والوسيلة الإعلامية ، من منطلق تأكيدها على أهمية الوسيلة الإتصالية ودورها الرئيسي والمؤثر في عملية الإتصال الجماهيري والتأكيد على أهمية الوسيلة في تحديد نوعية

¹ فضيل دليو : التكنولوجيا الجديدة لإعلام والاتصال ، دار الثقافة ، الأردن ، 2010 ، ص 61 .

² عبد الحافظ عواجي صلوي : نظريات التأثير الإعلامية ، بحث جامعي ، السعودية ، 25 - 02 - 2012 ، ص 21.

³ بسيوني ابراهيم حمادة : دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الإتصال والرأي العام ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 2008 ، ص 448 .

الإتصال وتأثيره ، حيث تعد نظرية الحتمية التكنولوجية عبارة عن تصورات نظرية لتطوير وسائل الإتصال وتأثيرها على المجتمعات الحديثة وتعتمد هذه النظرية على ثالث افتراضات أساسية هي :¹

1- وسائل الإتصال هي امتداد لحواس الإنسان .

2- الوسيلة هي الرسالة .

3- وسائل الإتصال الباردة والساخنة .

- اعتبار أن الوسيلة هي الرسالة ويوضح أن مضمون وسائل الإعلام ال يمكن النظر إليه مستقل عن تقنيات الرسائل الإعلامية ، فالموضوعات والجمهور التي توجه له مضمونها يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر ما يشكلها مضمون الإتصال ، وبين "ماكلوهان" أن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطر إلى استخدامها ستحدد طبيعة المجتمع وكيف يعالج مشاكله ، وأي وسيلة هي امتداد للإنسان تشكل ظروف وتؤثر على الطريقة التي يفكر بها الناس ويعملون وفقا لها .

أما و وسائل الإتصال هي امتداد لحواس الإنسان ، فقد رأى "مارشال ماكلوهان" أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة وثيقة بنوع الوسيلة الإتصالية المستخدمة ، فطريقة عرض وسائل الإتصال للموضوعات وطبيعة الجمهور الذي يتوجه إليه تؤثران على مضمون تلك الوسائل .

- وحسب الفرض الأخير لنظرية الحتمية فإن وسائل الإعلام قد تم تقسيمها وفق ميكانيزمي البارد والساخن ، إذ يرى "ماكلوهان" أن الفرق يعتمد على درجة التفاعل وقد ابتكرت مصطلحات البارد والساخن لوصف بناء الوسيلة الإتصالية ، أو التجربة التي يتم نقلها .

¹ جيهان أحمد رشدي : الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1978 ، ص 372 .

وكلمة بارد تستخدم في الوقت الحاضر لتعني ما ألفنا أن نطلق عليه كلمة الساخن في الماضي ، فالوسط الساخن يتطلب مستوى أدنى من التفاعل ، بينما الرسائل المتعلقة بالوسط البارد يتطلب مستوى عالي من التفاعل ، كما أصبحت الوسيلة الساخنة وفق المدخل التكنولوجي هي الوسيلة التي لا تحافظ على استخدام التوازن في الحواس ، ويتفق بذلك على أن الصحيفة والراديو وسيلة ساخنة تستخدم حاسة واحدة لا تحتاج سوى لقدر بسيط من الخيال وأن هذا المعيار الذي يجعل الإذاعة وسطا ساخنا جدا ، أما الوسيلة الباردة هي التي تحافظ على التوازن وتثير خيال الفرد.¹

تقدير النظرية :

1- تفسيره لأي تطور حاصل في المجتمعات الإنسانية إلى قوة الوسيلة ، لأن تفسير الظاهرة انطالقا من متغير واحد لا يعطي رؤية شاملة عن الظاهرة بل يفسر جزءا منها فقط لذلك نقول أن التطور والتغير الحضاري تتحكم فيه عوامل كثيرة إلى جانب الوسيلة كثافة المجتمع وقيمه وعاداته وطريق استخدام المجتمع للوسيلة أو التكنولوجيا وكذا رؤية الأفراد للمستقبل .

2- قوله أن القيم تعرقل أداء الوسيلة وهذا غير مقبول لأن القيم هي من يوجه السلوك . .

3- قوله أن الأفراد تستقطبهم الوسيلة لذاتها بعيدا عن المضامين التي ترد فيها ليس صحيحا لأن الأفراد تستهويهم قوة المبتكرات الجديدة كوسيلة وما تحتويه هذه الأخيرة لأنه يحقق من جراء استخدامها اشباعا شخصية متنوعة .

¹ جيهان أحمد رشتي : مرجع سابق الذكر، ص 337 .

8. دراسات السابقة:

- دراسة الأولى: زناتي وسيلة - حميتي خضرة * تحت عنوان: أثر استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في تطوير خدمات الإدارة المحلية دراسة ميدانية بلدية الحجيرة -مذكرة نيل شهادة ماستر تخصص تكنولوجيا الإتصال جديدة 2017-2018.¹

تهدف الدراسة إلى تحديد أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في تطوير خدمات الإدارة المحلية، بلدية الحجيرة، خاصة أن تبني تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة تعكس الصورة الحقيقية للمؤسسة وتساهم في ترقية وتطوير الخدمات فيها.

إعتمدت الدراسة على منهج دراسة حالة وهو الأنسب لدراسة إدارة البلدية.

تمثلت دراسة العينة على 67 موظف داخل المؤسسة.

إعتمدت هذه الدراسة على أداة المقابلة والإستبيان كأداة لجمع البيانات توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

الفرضية الأولى: امتلاك تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتكوين العاملين على استخدامها نؤثر ايجابا

1-بينت الدراسة أن جل موظفين البلدية يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 67,02 %

2-قد أبرزت الدراسة أن أغلبية المبحوثين لم يتم تكوينهم على استخدام هذه التكنولوجيا بنسبة 65,7% والبقية من المستوجبين أجابوا ا نعم بنسبة 34,3%

¹ زناتي وسيلة -حميتي خضرة، أثر استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في تطوير خدمات الإدارة المحلية، مذكرة نيل شهادة ماستر تخصص تكنولوجيا الإتصال جديدة، سنة 2017-2018

3- كشفت الدراسة أن أفراد العينة يستخدمون الحاسوب في مجال عملهم بنسبة 62,7% وتليها الانترنت 19,4 % من النسبة الإجمالية.

4- نلاحظ أن معظم المبحوثين في البلدية لا يتعاملون مع شبكة الانترنت بنسبة 65,7%

5- كما برزت دراستنا أن أغلبية موظفين العاملين في البلدية يستخدمون الانترنت في مجال استخراج وثائق إدارية بنسبة 20,9%

6- من خلال إجابات أفراد مجتمع البحث أن وظيفتهم تتطلب استخدام الحاسوب بنسبة 91,9%

7- كما أثبتت الدراسة أن أغلبية مفردات العينة يتقنون استخدامه بنسبة 86,6% والبقية لا ترى ذلك بنسبة 3,0%

8- كما أوضحت الدراسة أن معظم المبحوثين يستخدمون الحاسوب أثناء عملهم في مجال الحفظ

الفرضية الثانية: حسن استخدام العاملين في البلدية يؤدي إلى ارتفاع مستوى تحسين ظروف العمل. الملفات بنسبة 67,2%

9- معظم المستجيبين بنسبة 86,6% اجابو أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة سهلت من عملهم في كل المادين من خلال استخراج وثائق إدارية، تداول المعلومات، السرعة والدقة.

10- معظم موظفين في البلدية يعتبرون الطريقة الرقمية أفضل ومهمة بالنسبة إليهم من الطريقة التقليدية بنسبة 70,1%

- الدراسة الثانية: وهي دراسة بعنوان الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل الخدمة العمومية دراسة ميدانية في بلدية أم البواقي. من إعداد الطالبة: زينة أزغوغ، وهي مذكرة

لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والإتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، وذلك في السنة الجامعية 2018-2019.¹

تدور إشكالية هذه المذكرة حول الإدارة الإلكترونية كمدخل اداري معاصر يهدف إلى تخفيض النفقات المادية وترشيد العمل الإداري بالشكل الذي يضمن تقديم أفضل الخدمات لمواطنين بالشكل والوقت الذي يرغبون وفي المكان الذي يتواجدون فيه هذه الدراسة طرحت التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو واقع الاعتماد على الإدارة الإلكترونية في تفعيل الخدمة العمومية ببلدية أم البواقي؟

والتساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي دوافع استخدام بلدية أم البواقي للإدارة الإلكترونية في مجال الخدمة العمومية؟
- ما هي الخدمات التي تقدمها بلدية أم البواقي باستخدام الإدارة الإلكترونية؟
- ماهي المعوقات التي تواجه بلدية أم البواقي أثناء تقديم الخدمة العمومية باستخدام الإدارة الإلكترونية؟

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف وتحليل الظاهرة تحليلًا دقيقًا.

كما اعتمدت الباحثة على المجتمع البحث كآلي: حيث يتكون من مجموعة موظفين في المصلحة، كونها المصلحة الوحيدة التي تعتمد على الإدارة الإلكترونية، بما أن عددهم محدود في مصلحة البيو مترية 15 موظف فقط قررت الباحثة اجراء مسح شاملا لكل المفردات.

¹ زينة ازغوغ، الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل الخدمة العمومية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والإتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، سنة 2018-2019

اعتمدت في دراستها على الأدوات لجمع البيانات وهي:

● الملاحظة: من خلال ملاحظة مواقف وسلوكيات الموظفين والمواطنين في ظروفهم الطبيعية التلقائية التي سمحت بالتعرف على كيفية تطبيقهم للإدارة الإلكترونية وكيفية تقديم الخدمات، ورأي المواطنين في الإدارة الإلكترونية واستخدامها في مجال الخدمة العمومية.

● المقابلة: وذلك من خلال تجميع المعلومات من وسائل الاتصال داخل البلدية وكذا بعض المعلومات حول الإدارة الإلكترونية والتغيرات التي أحدثتها على مستوى تقديم الخدمة العمومية وأهم المعوقات التي تواجهها.

● استمارة الاستبيان: حاولت الباحثة هنا تجسيد معارفها النظرية في مجال التطبيق والنزول إلى الميدان وتوزيعها على العينة المدروسة

❖ أما عن خلفية النظرية: فقد اعتمدت الباحثة على النظرية البنائية الوظيفية كخلفية

نظرية للدراسة باعتبارها النظرية الأنسب لموضوع دراستها.

❖ نتائج الدراسة:

-السؤال الأول: ماهي دوافع استخدام الإدارة الإلكترونية في مجال الخدمة

العمومية؟

- لتكتشف الدراسة أن دوافع استخدام الإدارة الإلكترونية في مجال الخدمة العمومية هو توفير الوقت وتسهيل تقديم الخدمة للمواطن، والتقليل من الوثائق والأوراق والقضاء على الطوابير الطويلة.

- السؤال الثاني: ما هي الخدمات التي يتطلب تقديمها في استخدام الإدارة الإلكترونية؟

وتثبت هذه الدراسة أن الخدمات التي يتطلب تقديمها في استخدام الإدارة الإلكترونية هي بطاقة التعريف الوطنية، رخصة السياقة وجواز السفر.

- السؤال الثالث: ما هي معايير تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال الخدمة العمومية؟

قد أكدت هذه الدراسة أنه تتعدد معايير تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال الخدمة العمومية، فمنها ما هو مالي، منها ما هو بشري، إضافة إلى المعايير التقنية والإدارة.

الإطار

النظري

الفصل الأول:
تكنولوجيا الإتصال
الحديثة

• تمهيد

يمر عالمنا اليوم بصورة جديدة تعرف بصورة الاتصال والمعلومات، تلك الثورة التي لا تعرف بالحدود السياسية ولا بلمواقع الجغرافية حيث حولت العالم إلى قرية إلكترونية تتصل وتتواصل عبر نظم الاتصال والمعلومات مرافقة تغيرات في مختلف المجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

كل هذا وضع المؤسسات اليوم أمام تحدي جديد، ألا وهو امتلاك تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتحكم فيها. وفي هذا الصدد سنتناول خلال هذا الفصل "تكنولوجيا الاتصال الحديثة" وذلك بعرض تعريفها، تطورها، خصائصها، وظائفها، أنواعها، أشكالها، تأثيرها على المؤسسات، وأخيرا عيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

1-1- مفهوم تكنولوجيا الإتصال الحديثة

1-1-1- تعريف تكنولوجيا الاتصال:

أ/ التكنولوجيا لغة: يرجع أصل التكنولوجيا إلى الكلمة اليونانية التي تتكون من مقطعين هما (techno) (تعني التشغيل الصناعي، والثاني (logos) (أي العلم أو المنهج، لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي¹.

ب/ اصطلاحا:

• تعريف محمود علم الدين: " هي مجموعة المعارف والخبرات والمهارات المترابطة والمتاحة، ومختلف الوسائل المادية والتنظيمية والإدارية والمستخدم في الحصول على معلومات، المحفوظة والمرسومة والرقمية، وفي معالجتها وبنائها أو تخزينها بغرض تسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة للجميع² "

ركز هذا المفهوم على المعارف والمهارات والخبرات ومختلف الوسائل المادية والتنظيمية والإدارية (لتلقي، تخزين، بث، تواصل) المعلومات مجمل الأسس العلمية المتطورة، والخبرات العلمية التي تعمل على حل المشكلات الواقعية.

• تعريف الموسوعة الفلسفية السوفيتية: " هي مجموعة الآلات والآليات والأنظمة ووسائل السيطرة والتجميع والتخزين ونقل الطاقة والمعلومات، كل تلك التي تخلق لأغراض الإنتاج والبحث والحرب"³.

¹ عبد الحكيم لعياضي ومروان عصادي: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر، موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة الجزائر مجلة الإبداع الرياضي، العدد، 02 سنة 2019، ص 69.

² أمينة بومالي: أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الشخصي في المجتمع الجزائري، المجلة العلمية لجامعة الجزائر، العدد 09، ديسمبر، 2017، ص 05.

³ محمد الزعبي: التغيير الاجتماعي، ط1، دار الطبعة، 1998، ص 85.

- وهذا التعريف حصر التكنولوجيا في مجرد آلات ووسائل، على عكس تعريف الأول الذي وسع مفهوم تكنولوجيا إلى مجموع معرف ومهارات وخبرات و... الخ
- ويعرفها قاموس السفور: بأنها الدراسة العلمية للفنون العلمية أو الصناعية، ويصف البعض (technology) بأنها العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والممارسة والصيانة أثناء التطبيق العملي¹
- وتعرف وفق. د" هامتنا" (Hamilton: D. 1988) (في كونها الوسيلة التي بواسطتها يمكن للإنسان أن يوسع نطاق سلطته على ما يحيط به.²
- وهذا التعريف غير شامل كونه حصر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الوسائل فقط على عكس التعاريف الفارطة التي وسعت معنى تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

تعريف الاتصال:

-/ لغة:

كلمة الاتصال المترجمة عن الإنجليزية (communication) (مشتقة أصلاً من الكلمة اللاتينية (communis) (التي تعني الشيء المشترك وفعالها (communicate) أي يذيع ويشيع.³

-/ ب اصطلاحاً:

اختلف الباحثين على تعريف موحد للاتصال، ويعود ذلك إلى تعدد مجالات العلوم، ومن بين تعاريف الاتصال نذكر:

¹ الهاشمي مجد هاشم: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 201م، ص 55.

² فضيل دليو: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال (nict/ntic) (المفهوم الاستعلامات، الأفاق، ط1، دار الثقافة، عمان، 2010 ص، 22.

³ فضيل دليو: تاريخ وسائل الاتصال، ط3، دار أقطاب الفكر، عمان، 2007، ص 17.

• يعرف الاتصال على أنه: " عملية التبادل معاني وعلى أنه عملية تتم من خلال الاتكاء على وسيط لغوي، والمرسل والمستقبل يشتركان في إطار دلالي وأنه أيضا عملية تفاعل رمزي ومن النماذج الاتصال "

1_الاتصال تفاعل بالموز اللفظي بين طرفين المرسل والمستقبل.

2_الاتصال عملية يتم من خلالها تحقيق معاني مشتركة متطابقة بين الشخص القائم بالمبادرة والشخص الذي يستقبلها.¹

نلاحظ من خلال هذا التعريف أن الاتصال عملية تقوم مابين المرسل ومستقبل على أن يتم نقل أفكار معلومات حول قضية معينة، وهو أيضا عملية مشاركة بين المرسل والمستقبل وليس عملية نقل فقط، فمعنى المشاركة في الازدواج أو التوحد في السياق.

ويعرف الاتصال أيضا: " على أنه عملية تفاعل ومشاركة بين طرفين أو أكثر للخبرات والثقافة والمعارف وهو التأثير في المستقبل من قبل المرسل"².

نجد هذا التعريف أقرب إلى العملية الاتصالية وذلك من خلال تركيزه على أن الاتصال عملية تفاعل الطرفين إضافة إلى أنه يعمل على التأثير في المستقبل.

يعرف الاتصال أيضا: " على أنه شكل من التفاعل الذي يحدث من خلال الرموز وهذه الرموز قد تكون حركة بدنية أو صورة أو شفافية أو حرفية أو منطقة أو أي رمز

¹ حمزة عمر المفلح: الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة، ط1، دارالحامد للنظر والتوزيع، عمان، 2015، ص 16.

² محمد صاحب سلطان: مبادئ الاتصال الأسس والمفاهيم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص109.

آخر يمكن أن يعمل كمحرك لاستجابة سلوكية قد لا يحركها الرمز نفسه في غياب ظروف خاصة للشخص المتلقي¹

أي أن الاتصال يتضمن كل أشكال التعبير التي تخدم الغرض الذي يؤدي إلى الفهم المشترك بين أطراف العملية الاتصالية.

ويعرف أيضا: "المشاركة والاشتراك في تبادل المعلومات والمشاعر والاتجاهات والمواقف، يتم اشارات، بين طرفين ذلك عن طريق الكلام والكتابة وا (المرسل ومستقبل) من أجل الوصول إلى هدف معين وتأثير محتمل²."

التعريف الإجرائي: ومن التعاريف السابقة يمكن القول إن الاتصال هو عبارة عن عملية يتم من خلالها إيصال ونقل المعلومات والأفكار والبيانات وذلك بغية إيجاد التغيير المطلوب في سلوك الطرف الآخر، ويشترط فيها أن تتكون من المرسل والمستقبل على الأقل.

1-1-2- تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

إن تكنولوجيا الاتصال technology communication هي أداة أو جهاز أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات، أو هي الآلات والأجهزة والوسائل الخاصة التي تساعد على إنتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها وعرضها³.

¹ علي محمد شمو: الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة الانترنت القمر الصوتي الرقمي. الملثيميديا، ط 1، مطبعة ومكتبة الإشعاع، الاسكندرية، 2004، ص26

² تيسير مشاركة: مبادئ في الاتصال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان 2013م، ص 18.

³ محمد تيمور عبد الحسيب ومحمود علم الدين: الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال، ط 1 دار الشروق، القاهرة مصر، 1997ص 17

- وفي هذا التعريف تناول أن تكنولوجيا الاتصال هي مجمل الأدوات والأجهزة والوسائل التي تعمل على (إنتاج - بث - تخزين - استقبال - المعلومات) مع إمكانية استرجاعها وعرضها مرة أخرى.
- تكنولوجيا الاتصال هي "أحد روافد تكنولوجيا المعلومات ويقصد بها الوسيط المستخدم في نقل أو تداول المعلومات والأفكار بين أفراد المجتمع"¹
- ونجد أن هذا التعريف يركز على أن تكنولوجيا الاتصال مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، إذا تعمل على نقل الأفكار بين الأفراد والمجتمعات
- تكنولوجيا الاتصال هي: "مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينه واسترجاعها ونشرها وتبادلها إلى الأفراد والجماعات"²
- نجد أن الباحث مال إلى توسيع مفهوم تكنولوجيا الإتصال ليشمل داخله تكنولوجيا المعلومات في مقابل آخرون يرون أن تكنولوجيا المعلومات مصطلح أشمل وأعم من تكنولوجيا الاتصال حيث تعد هذه الأخيرة أحد روافد تكنولوجيا المعلومات التي تضم روافد وفروع كثيرة.

¹ عبد الفتاح عبد النبي: تكنولوجيا الاتصال والثقافة بين النظرية والتطبيق، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، 1990، ص 71.

² جمال مجاهد وآخرون: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2010، ص321.

1-2- التطور التاريخي لتكنولوجيا الإتصال الحديثة

إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تعرضت لمسار يشكل أهم المراحل التاريخية التي مرت عليها، والتي تتمثل كالآتي: ¹

- ثورة الإتصال الأولى: بدأت ثورة الإتصال الأولى عندما ظهرت "اللغة" لتعبر في صياغة عبقرية عن رغبة الإنسان في بناء إطار موحد للتفاهم وبتقاسم المعاني المشتركة، وبالتالي كانت ثورة الإتصال الأولى هي ثورة اللغة
- ثورة الإتصال الثانية: بدأت عندما ظهرت الكتابة كوعاء تاريخي منضبط لحفظ وتسجيل المعاني البشرية المشتركة وانقاذها من النسيان والضياع
- ثورة الإتصال الثالثة: بدأت عندما ظهرت الطباعة في القرن "15" الخامس عشر حيث أتاحت اللغة المكتوبة لأول مرة قدرا كبيرا من الانتشار والذي يتجاوز الدائرة المحدودة لأنشطة النسخ البدي بمعرفة الخطاطين، وينطلق بها إلى الأفاق الواسعة لأنشطة الطباعة الأهلية بواسطة المطبعة.
- ثورة الإتصال الرابعة: بدأت معالم هذه الثورة في القرن التاسع عشر من خلال اكتشاف الكهرباء والموجات المغناطيسية والتلغراف والهاتف والتصوير الضوئي والفتوغرافي والسينما وظهور الإذاعة والتلفزيون في النصف الأول من القرن العشرين صاحب كل الثورات نظام جديد من تكنولوجيا الإعلام والمعلومات.
- ثورة الإتصال الخامسة:

هي التي تمت النصف الثاني من القرن ال 20، حيث تفوقت مبتكراته الاتصالية على كل مبتكراته القرون السابقة وذلك بموجب الاندماج التاريخي بين ظاهرتي

¹ حسن عماد مكاوي: تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر،

تفجر المعلومات والمعرفة وثورة الاتصال، ويتمثل مظهر هذا الاندماج في بروز الحاسب الآلي كوسيلة اتصال رائدة وفريدة ومتميزة¹، أتاح الحاسب الآلي خدمات كثيرة لتلبية حاجة المستهلكين أبرزها²:

➤ ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخدامه ويتيح قائمة ضخمة من الخدمات والمعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات من خلال الربط بحط هاتفي مع هذه الشبكات.

➤ إمتزاج وسائل الاتصال السلوكية مع تقنية الحاسب الإلكتروني مما أدى إلى خلق عصر جديد للنشر الإلكتروني.

➤ ظهور التقنية الحديثة في مجال الخدمة التلفزيونية مثل: التلفزيون الرقمي والتلفزيون التفاعلي عن طريق الكابل الذي يتيح الاتصال ذا اتجاهين.

➤ ظهور العديد من خدمات الاتصال الحديثة مثل الفيديو توكس والتيلكس والبريد الإلكتروني والأقراص المدمجة الصغيرة التي تخزن محتويات مكتبة عملاقة، وتطوير وصلات الميكروويف ونظام الليزر الذي ينبض بليون نبضة في الثانية عن طريق الألياف الضوئية.

• **الثورة السادسة³**: تتمثل في انتشار وشيوع استخدام شبكات المعلومات المحلية والواسعة وعلى قمتها شبكة المعلومات الدولية الانترنت (internet) (بالإضافة إلى

¹ جميلة سالم عطية: الثورة المعلوماتية وأشكالها بناء وتداول الخطاب اللغوي والبصري دراسة تحليلية سيميولوجية على عينة من الخطابات اللغوية والبصرية في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي الفاسبوك نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الإعلام والاتصال قسم الاتصال، تخصص سيميولوجيا الاتصال، جامعة الجزائر 3، 2015-2014، ص 50.

² إياد شاكر البكري: تقنيات الاتصال بين زمنين، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 27.

³ محمد عبد الحميد: الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع الطباعة، القاهرة مصر،

الشبكات المتخصصة أو المهنية أو الفئوية ذات الاتصال بالإنترنت والتي تتمثل في الأنواع التالية:

➤ الشبكة الداخلية الخاصة (الانترنت) internet

➤ الشبكة الخارجية الخاصة الاكسترنات extranet

وبالتالي فإن ما تطرحه فعاليات شبكة الإنترنت في عالم اليوم، يمثل النموذج المصغر لما سيكون عليه المستقبل القريب مع فعاليات الطريق السريع للمعلومات الممثلة في القدرة على الجمع بين الأشكال والأنواع الاتصالية ونقلها إلى كافة أرجاء العالم بسرعات عالية، عبر بيانات تحتية من التجهيزات التكنولوجية المتقدمة والبرمجيات الفائقة الذكاء، الأمر الذي سيؤدي إلى تجاوز الطريق لوظيفة نقل المعلومات، والانتقال إلى وظيفة نقل المعرفة، وهذا ما يوضح بأن ثورة الاتصال السادسة مازالت ملامحها تتكشف يوماً بعد آخر وهي ثورة المعرفة¹

1-3- خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تتمثل سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الآتي:

- **التفاعلية:** وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثيرها على أدوار الآخرين واستطاعتهم تبديلها، ويطبق على ممارستهم الممارسة المتبادل أو التفاعلية ومثال على ذلك التفاعلية في بعض أنظمة النصوص المتلفزة

¹ جميلة سالم عطية، مرجع سابق ذكره، ص 51.

- اللاتزامنية: (عدم الارتباط بعنصر الوقت): وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه¹.
- اللاجماهيرية: هي إمكانية مشاركة عدد مختار من الأشخاص والجهات في الحصول على نفس الرسالة، بمعنى الاحتفاظ بنموذج واحد من المعلومات وإرساله لشخص واحد أو مجموعة محددة من الأشخاص دفعة واحدة بصورة سهلة وسريعة، دون الحاجة لتوجيهها إلى جماهير ضخمة².
- الانتشار والعالمية: يقصد بها الشبوع والانتظار الأكبر عدد ممكن من مستخدمي أدوات تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كما تشير العالمية إلى التدفق الكبير للمعلومات وتخطي الحدود الجغرافيا والعالمية.
- قابلية التوجه نحو التصفير، قابلية التحرك أو الحركية: تتجه رسائل الاتصال الجماهيرية في ظل الثورة إلى رسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى آخر، والشكل الذي يتلاءم وظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك، عكس مستهلك العقود الماضية الذي اتسم بالسكن والثبات، ومن الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة: تلفزيون الجيب، الهاتف النقال، الحاسوب النقال المزود بطابعة إلكترونية³.
- الكونية: البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقدة تعقد المسالك التي يتحقق عليها رأس المال

¹ إيمان الحاج علي محمد حسين: اتجاهات ممارسي العلاقات العامة نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال دراسة وصفية تحليلية على عينة من ممارسي العلاقات العامة بالجامعات السودانية رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الاتصال، كلية الدراسات العليا، تخصص العلاقات العامة والإعلان، جامعة السودان، 2017-2018 م، ص 69، 70.

² إلياس سي ناصر: أثر الثورة التكنولوجية للمعلومات والاتصالات في تطوير العمل الإداري بالجزائر، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد 01، جانفي 2020، ص 222.

³ حورية بولعويديت: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية لمؤسسة سونلغاز فرع تسيير شبكة نقل الغاز بالشرق GRTG قسنطينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة قسنطينة، 2007-2008 م، ص 83.

الالكترونيا عبر الحدود_الدولية جيئة وذهابا من أقصى مكان في الأرض إلى أدناه في أجزاء على الألف من الثانية إلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان من العالم¹.

• **اللامركزية:** هي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجية المعلومات والاتصالات، فالإنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطلها على مستوى العالم².

• **تحديد المستفيد:** تعني هذه السمة إن المعلومات التي تتبادل سوف تكون محددة الغرض، لأن هناك درجة من التحكم في المعرفة المستفيد الحقيقي من معلومات معينة دون غيرها، وهذه السمة أفرزتها تكنولوجيا الاتصالات الممثلة بإحدى أنظمة البريد الإلكتروني ألا وهو (الرزم البريدي الخادمة) التي تتيح للمشارك بها مجالا واسعا للتحكم بكمية المعلومات المرغوب ونوعيته، ويقوم بهذه الخدمة شخص يدعى (المنسق) الذي يقوم بترتيب هذه العملية عن طريق معرفة رغبات المستفيدين وحاجاتهم من المعلومات وتجهيزهم بها عن طريق (صناديق البريد الإلكترونية) الخاص بكل مشترك لقاء اشتراك شهري أو سنوي يدفع لقاء هذه الخدمة³.

¹ آدم رحمون وشريف زهرة: الاستخدام المتميز لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة في ظل الإيداع التنظيمي، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، العدد7، جانفي2018، ص105.

² ياسين خضيرة البياتي: الاتصال الرقمي أم صاعدة وأم مندھشة، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، بغداد، 2015ص30

³ هارون منصر: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإنتاج الإذاعي، دراسة على القائم بالاتصال بإذاعة تبسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة في العلوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011-2012، ص83

4-1- وأنواع تكنولوجيا الإتصال الحديثة

• التلكس:

جهاز طابع مبرق مستقبل مرسل يستطيع المشترك من خلاله أن يتصل بأي مشترك بالعالم عبر محطة الأقمار الصناعية وهو أسرع بل وأكثر وسائل الاتصال الرسمية والتجارة (دقة وإتقان) وأجهزة التلكس كثيرة ومتنوع لتعدد الشركات الصناعة لها فهناك من الشركات الألمانية والإيطالية والأمريكي وغيرها وأكثر الدول تقدما في هذا المجال نجد إيطاليا وألمانيا وأمريكا وفرنسا¹.

• التليتكس (تبادل النصوص عن بعد)

يعد نظام تبادل النصوص عن بعد أو ما يسمى بالتللكس، حالة متقدمة على نظام المبرقة أو التلكس وتطويرا لها، ذلك أن التلكس يجمع بين عمل التلكس الاعتيادي وعمل نظام معالجة النصوص الذي يعمل بواسطة الآلة الكاتبة الإلكترونية، والشاشة المرئية المثبتة فيها مع وجود إمكانية لخصن المعلومات المطبوعة. وبذلك يمكن إعداد نص كامل من المعلومات بواسطة الآلة الكاتبة، ثم قراءته على الشاشة وتعديل قبل إرساله إلى المستقبل أو الجهات المعنية في أي وقت لاحق²

يمكن استخدام التيلكس في عدة مجالات أهمها³:

• المرسلات مثل المذكرات والتقارير والرسائل العامة، أو المخصصة في مجال

معين.

¹ علاء عبد الرزاق السالمي: تكنولوجيا المعلومات، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014م، ص213.

² منال هلال المزاهرة: تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن،

2014، ص131

³ المرجع نفسه، ص132.

- الشؤون المالية: كالحسابات الجارية، وقوائم الأسعار، وتسجيل المبيعات والصفقات.
- مجالات أخرى مثل الإعلانات التجارية، القوائم التفصيلية (catalogues) للمؤسسات والمعلومات المرجعية.

• الهاتف:

الهاتف من أكثر وسائل الاتصال اقتحام في مجال الأعمال. وفي الواقع هناك ما يقرب من 500 مليون مكالمة هاتفية يتم تبديلها يوميا عبر الأثير وهو من الوسائل الاتصالية المهمة التي تستخدمها إدارة العلاقات العامة والإداريات المختلفة بالمنشآت الأخرى، كما أنه يفيد في حالات عديدة عندما يكون ضروري سماع صوت الإنسان والنعمة التي يتحدث بها الإحداث رد فعل قوي على نفسية المستقبل المكالمة¹.

• الفاكس ميلي:

إن الفاكس ببساطة هو عبارة عن إرسال بيانات باتجاه واحد لا يعتمد على بروتوكول ولا يستخدم تصحيح الأخطاء، وقد تبدو المعلومات التي تنقل خلال إرسال الفاكس وللوهلة الأولى بسيطة جدا مقارنة مع نظام ASCII والبيانات الثنائية التي يتعامل معها المودم عادة².

يعتبر الفاكس ميلي وسيلة تمكن عن طريقها نقل معلومات مطبوعة. أو منشورة خطية، أو مكتوبة، عبر مسافات طويلة. كما يعتبر من أكثر تكنولوجيا الاتصالات أهمية في خدمات المكاتب، إذ له المقدرة على حل مشكلة نقل الوثائق وتوصلها، فهذا الجهاز هو الأسلوب الوحيد الذي يستطيع نقل الرسومات كجزء متكامل مع

¹ محمد منير حجاب: الاتصال الفعال للعلاقات العامة، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر القاهرة، 2007، ص363.

² علاء عبد الرزاق السالمي، مرجع سبق ذكره، ص208.

النص المرسل ونقل الوثائق باللغة العربية موقعة من أصحابها، وحتى الوثائق المكتوبة خطياً والصور¹.

وهو يتمتع بمزايا تفوق الهاتف إلى ما وإن كان لا يعمل إلا بواسطة الهاتف والفاكس والهاتف بينهما ارتباط وثيق إذ لا يمكن استخدام الفاكس إلا من خلال خط الهاتف ولكن الفاكس يمتاز بمميزات إضافية لا يتمتع بها الهاتف على أنه مكتوب ومسجل فهو وثيقة يمكن إثباته وحفظها²

1-5- أهمية تكنولوجيا الإتصال الحديثة:

- سرعة تبادل المعلومات بين الإدارات داخل المنظمة وبين المنظمات الأخرى.
- سهولة الحصول على المعلومات من الأرشيف الإلكتروني أو من خلال شبكات الحاسب الآلي.
- إمكانية القيام بالإجراءات الإدارية واتخاذ القرارات عن بعد.
- استخدام الهاتف المحمول اعطي مرونة أكبر لإجراء الأعمال والقدرة على اتخاذ القرارات عن بعد.
- عقد الاجتماعات بمرونة عن طريق شبكة التلفاز المغلق.
- الحاسب الشخصي المحمول يسهل الإجراءات من خلال المكتب المتنقل.
- الحصول على ميزة تنافسية تسعى إليها الإدارات داخل المنظمة أو بين المنظمات مع بعضها البعض.

¹ منال هلال المزاهرة، مرجع سبق ذكره، ص134.

² محمد منير حجاب، مرجع سابق ذكره، ص373.

- لا يمكن تحديد أهمية تكنولوجيا الاتصال في نقاط محدودة وهذا كون التكنولوجيا الحديثة قد احدثت قفزة كبيرة في مجال العلاقات العامة وسهلت كثيرا من عمل القائمين على العلاقات العامة والتكنولوجيا قد اضافت سرعة كبيرة خاصة في مجال الاتصال والتواصل والتفاعل مع مختلف الجماهير الداخلية والخارجية وجهات التعامل مع المنظمة وكذلك فمن خلال التكنولوجيا يمكن كذلك جمع المعلومات والبيانات بسرعة كبيرة ونقلها وتبادلها مع مختلف الجماهير والمنظمات الاخرى¹.

بالإضافة الى السرعة فان التكنولوجيا قد سهلت من مهام رجل العلاقات العامة في مجال البحث وإجراء استطلاعات الرأي الذي اصبح في متناول أي مؤسسة عن طريق طرح السؤال على الموقع الالكتروني او مواقع التواصل الاجتماعي والجوانب لا يتطلب من الجمهور سوى الضغط على ازرار الحاسب او الهاتف النقال فقط وكما يمكن ان يقوم رجل العلاقات العامة بعمله في منزله او في سيارته دون الحاجة الى التنقل الى مكتبه الخاص او المكوث بالمكتب لفترات طويلة ، وحتى التخطيط للعلاقات العامة والذي يعتبر من اهم وأصعب المهام اصبح سهلا مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال البرامج والتطبيقات الموجودة في فضاءات الانترنت وأيضا المعلومات المتوفرة والتي يمكن استغلالها في التخطيط لبرامج العلاقات العامة².

كما يمكن من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة كسر حاجز المسافات حيث انها قامت بتقريب البعيد اذ يمكن لمدير أي شركة ان يجتمع برؤساء فروع شركته في مناطق مختلفة من العالم في نفس الوقت وكل هذا عن طريق تكنولوجيا الاتصال الحديثة كما يمكن

¹ عبد المالك ردمان الدناني تطوير تكنولوجيا الاتصال وعولمة المعلومات المكتب الجامعي الحديث 2000 ص 15

² ولاء يحيى مصطفى تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في العلاقات العامة دار خونا للنشر والتوزيع القاهرة 2006

التواصل مع جماهير المؤسسة من منطقة في العالم واستهداف جماهير لم يكن بالإمكان ان تصل اليه المنظمة قبل تكنولوجيا الاتصال الحديثة

من اهم الاشياء التي جاءت هبا تكنولوجيا الاتصال الحديثة هو تخفيض التكاليف فلم تعد المؤسسات بحاجة لإنفاق الكثير من الاموال للقيام بإعلانات او اجراء البحوث واستطلاعات الرأي او ارسال وتبادل المعلومات او التنقل لمسافات طويلة من اجل القيام باجتماعات كل هذا أصبح في متناول جميع المؤسسات وبأقل التكاليف الممكنة¹

1-6- وظائف تكنولوجيا الإتصال الحديثة

لتكنولوجيا الاتصال العديد من وظائف أهمها:

1 -التحول من الصوتي إلى الرقمي بعد استخدام شبكات الهاتف لنقل بيانات الكمبيوتر تضاعفت الحاجة لتبادل البيانات وانقلب الوضع فأصبحت الشبكات تصمم لنقل البيانات وأصبحت المكالمات الهاتفية عملا ثانيا لها، وأدى نقل البيانات رقميا إلى تحسن واضح في مستوى الخدمات خاصة فيما يتعلق بتقليص حجم المعدات والتخفيف من وزنها

2 -التحول نحو الرخيص المتاح دوما: عندما انتشر استخدام التكتيك الرقمي في الأجهزة الإلكترونية فإن ذلك أدى إلى تصغير المعدات وفتحها وبالتالي رخصها².

3- وظيفة التوثيق: لعبت تكنولوجيا الاتصال الممثلة بالحاسب والأقراص المضغوطة والبريد الإلكتروني، ومنظومة الشبكات (الانترنت ، الانترانت، الاكسترانت) دورا كبيرا في توثيق الإنتاج الفكري في مجال الاتصال وذلك بتناولها لعمليات التجميع، ووضع النظم والأساليب

¹ عبد المالك ردمان الدناني مرجع سبق ذكره ص 40

² حديد يوسف وبراهمة نصيرة: تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 17، ديسمبر 2014، ص262.

الفنية الكفيلة لاسترجاع مضمون هذا الإنتاج وتحليل من خلال تصنيفه، ثم الإعلام عنه ليتحقق الاستخدام الأمثل بهذا الإنتاج وتحليل من خلال تصنيفه، ثم الإعلام عنه لتصنيف الاستخدام الأمثل لهذا الرصيد الفكري¹.

4-تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي، حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه ولكن من خلال المحادثات والبريد الإلكتروني والحوارات، ومع آخرين لا يعرف بعضهم البعض ولا تميزهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته بدءا من الصداقات الجديدة مع آخرين من ثقافات مختلفة إلى الاتصال بهذه الثقافات ذاتها، والتداول خلالها بما يلي حاجات الفرد²

¹ محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، ط1، دار السحاب، القاهرة مصر، 2005، ص 75.

² جميلة سالم عطية، مرجع سابق ذكره، ص 54.

1-7- خلاصة الفصل

مع التحول نحو الإدارة الالكترونية فرضت تكنولوجيا الاتصال الحديثة نفسها على واقع المؤسسات كإحدى الممكنات الأساسية التي تسمح بالأغلب على مشاكل الوقت والمكان، إضافة إلى سهولة إرسال المعلومات بصورة سريعة مع التحسين الواضح في مستوى الخدمات خاصة، وتصغير المعدات وفتحها حيث أصبحت بالفعل المحرك الأهم لأي تطور اقتصادي في المؤسسة فلا بد من التحكم فيه واكتسابه بطريقة صحيحة لسلامة المعلومات وتحقيق فعالية إدارية.



الفصل الثاني:
الإدارة المحلية
المنتخبة

• تمهيد

إن تطور الحياة الانسان المجتمعية وخاصة في ظل الحكم الديمقراطي وما صاحبه من أساليب إدارية مبتكرة تراعي حاجيات الأفراد المختلفة، أعقبه ظهور إدارات محلية التي جاءت لتطبيق ما يسمى بمبدأ الديمقراطية في الادارة، على اعتبار أنه التعبير عن نظام متحرر من الناحيتين السياسية والإدارية كما أنه نظام يضمن الحريات ويتفق مع المبدأ الديمقراطي الذي يستلزم مشاركة المواطنين أو ممثليهم في معالجة وحل مشاكلهم. وعلى هذا سنأخذ بالشرح في هذا الفصل تعريف الإدارة المحلية ونشأة الإدارة المحلية في الجزائر وتناولنا خصائص الإدارة المحلية، وأهداف وأهمية الإدارة المحلية وتطرقنا أيضا إلى أنواع الإدارة المحلية.

2-1- تعريف الإدارة المحلية

تعتبر الإدارة المحلية أساس الديمقراطية، فهي المادة الخام التي تغذي المجتمع، وتتمي الشعور بالانتماء إلى المجتمع المحلي، حيث تختار الجماعة المحلية ممثلها لإدارة مصالحها، ورعايتها وتمثيلها أمام الجهات المركزية.

تعتبر اللامركزية الإقليمية في الجزائر أهم تطبيق لنظرية اللامركزية الإدارية، ونظرا لأهميتها بالنسبة لكيان الدولة وقوامها فهي عادة ما تبني على أساس دستوري، حيث تنص المادة 15 من الدستور الجزائري على أن: "الجماعات الإقليمية للدولة هي البلدية والولاية، البلدية هي الجماعة القاعدية". كما تنص المادة 16 منه على ما لي: "يمثل المجلس المنتخب قاعدة اللامركزية ومكان مشاركة المواطنين في تسيير الشؤون العمومي¹ فالإدارة اللامركزية الإقليمية (Territoriale) (بالجزائر، أو ما يعرف بالإدارة المحلية. (les Collectivités locales) المحلية الجماعات أو) Administration (locale) تقوم على وحدتين إدارتين هما: البلدية (Commune la)، (والولاية (Wilaya 1) a.)

– الولاية: (La wilaya) –

– تعريف الولاية: عرف القانون الولاية بأنها " جماعة عمومية إقليمية تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي وتشكل مقاطعة إدارية للدولة، تنشأ الولاية بقانون². فالولاية إذن هي وحدة إدارية من وحدات الدولة، وهي ذات الوقت شخص من أشخاص القانون الإداري، يتمتع بشخصية معنوية وذمة مالية. أي أن الولاية تشكل وحدة إدارية

¹ محمد العربي سعودي: المؤسسات المركزية والمحطة في الجزائر (الولاية، البلدية 1516-1962)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص 186-187

² جعفر أنس قاسم: أسس التنظيم الإداري والإدارة المحلية بالجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1978، ص 45

بالنسبة للسلطة المركزية من جهة، ومن جهة أخرى وحدة لامركزية بالنسبة للسلطة اللامركزية.

ويتولى تسيير شؤونها ممثلو السلطة المركزية، وممثلو سكان الولاية أنفسهم، والذين يتم إختيارهم عن طريق الإنتخاب. فالأسلوب المعمول به في إدارة الولاية هو أسلوب من أساليب عدم التركيز الإداري من ناحية والذي يتجسد في رأس هيئاتها وهو الوالي. وأسلوب من أساليب اللامركزية من ناحية أخرى. والذي يظهر من خلال المجلس الشعبي للولاية.

- **هيئات الولاية:** يتكون التنظيم الإداري للولاية من الأجهزة الآتية: المجلس الشعبي الولائي، المجلس التنفيذي الولائي والوالي. إلى جانب أجهزة وهيكل الإدارة العامة للولاية:

- المجلس الشعبي الولائي:

وهو ممثل الديمقراطية في الولاية. ويعد الجهاز الأكثر تعبيراً ومطالبة بمطالب السكان المحليين. وهذا من خلال إنتخاب أعضائه من بينهم، كما يجعل من الولاية مؤسسة إدارية حقيقية نظراً لدوره الكبير في مختلف الميادين الإجتماعية، والإقتصادية، والثقافية، والعمرانية.. إلخ.

يعقد المجلس الشعبي الولائي دورات عادية وأخرى إستثنائية - تكون بطلب من الوالي أو طلب من ثلثي أعضاء المجلس لممارسة مهامه المتعددة مع رئيس الولاية مع إمكانية إستعانتها بلجان متخصصة لدراسة المسائل التي تهم الولاية سواء كانت مؤقتة أو دائمة، خاصة في المجالات الإقتصادية، والمالية، والتهيئة العمرانية، والتجهيز والشؤون الإجتماعية والثقافية. يتم إنتخاب المجلس الشعبي الولائي لمدة خمس سنوات عن طريق الإقتراع العام والمباشر. ويحدد عدد الأعضاء بناء على عدد سكان الولاية لكن عادة ما يتراوح عدد الأعضاء ما بين 35 إلى 55 عضو، ويشترط في المرشح لعضوية المجلس الشعبي الولائي أن لا يكون ممارس لأحد الوظائف الآتية: أعضاء سلك الولاية والقضاء

* بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-215 المؤرخ في 23 جويلية 1994، المحرر لأجهزة وهيكل الإدارة العامة للولاية. تتكون الإدارة العامة من الأجهزة الآتية: الكتابة (الأمانة العامة، المفتشية العامة، الديوان، رئيس الديوان، رئيس الدائرة المصالح للإدارات المدنية للدولة، القائمون بالوظيفة في الولاية، رؤساء المصالح المكلفون بصفة دائمة بمصلحة أو مؤسسة ذات قوانين أساسية تابعة للولاية يتم اختيار رئيس المجلس الشعبي الولائي عن طريق الانتخاب لفترة الانتخابية، من طرف جميع أعضاء المجلس بالاقتراع السري، وبالأغلبية المطلقة في الدورة الأولى.

- اختصاصات المجلس الشعبي الولائي: يضطلع المجلس الشعبي الولائي بعدة

اختصاصات أهمها:

أ- اختصاصات ذات الطابع الإداري: من أهم الاختصاصات الإدارية التي يمارسها المجلس " تلك المتعلقة بشروط تعيين موظفيه، وذلك في إطار القانون الأساسي للتوظيف العمومي، وغيره من القوانين الأساسية المعمول بها في هذا الشأن. كما يقوم بتحديد شروط تنظيم وسير المؤسسات ويجوز للمجلس أن يحدد المصالح، أو المؤسسات العمومية التي تقوم بتنفيذ مشاريع ذات منفعة عامة في نطاق الولاية، كذلك فمن حق المجلس أن يصادق على الأنظمة الأساسية الخاصة بالمصالح، والمؤسسات العمومية للولاية في نطاق القوانين والأحكام المعمول بها.¹

ب - اختصاصات في مجال التخطيط والإنعاش الاقتصادي: تتجسد في وضع خطط

وبرامج التنمية الاقتصادية وإنجازها على المستوى الولائي

ج - اختصاصات في ميدان التمويل والإدارة المالية: هذا من خلال التصويت على

ميزانية الولاية بعد تحضيرها من طرف المجلس التنفيذي الولائي.

¹ نصر الدين بن طيفور: أي إستقلالية للجماعات المحلية الجزائرية (في ظل مشروع جوان 1999، لقانوني البلدية والولاية)، مجلة إدارة، العدد 22، المدرسة الوطنية للإدارة، 2001، ص06.

د - اختصاصات في مجال التنمية الصناعية: أصبح للمجالس الشعبية حق إنشاء المناطق الصناعية، وحق استغلال أي مؤسسة صناعية.

ه - اختصاصات في ميدان التنمية الاجتماعية والثقافية: من حق المجالس الشعبية الولائية متابعة حسن سير المرافق الصحية، والتربوية والاجتماعية، مع بذل الجهود التطوير مراكز التكوين المهني الخاصة بالشباب.

و - اختصاصات في مجال التنمية الفلاحية: يقوم المجلس الشعبي للولاية في إطار اختصاصاته المقررة بالقوانين واللوائح بممارسة كل النشاطات الفلاحية التي تستهدف إحداث تنمية في هذا القطاع.

ز - اختصاصات في مجال التنمية السياحية: وهذا من خلال توجيهه، وتنسيق مبادرات وأنشطة بلديات ودوائر الولاية. مع حقها في إستغلال أو تسيير أو مراقبة كل المؤسسات، والمرافق ذات الطابع السياحي.

ح - اختصاصات في مجال المواصلات والإسكان: من صلاحيات المجلس الشعبي الولائي بناء وتشديد المساكن الملائمة للمواطنين مع تسيير وإدارة العقارات السكنية المملوكة للدولة في الولاية أما في ميدان النقل والمواصلات فمن اختصاصه الإشراف على إستغلال المرافق العامة والخاصة بنقل المواطنين داخل نطاق الولاية.

ط - الإختصاصات العامة للمجلس الشعبي للولاية: " من الإختصاصات والصلاحيات العامة للمجلس الشعبي للولاية دراسة وضبط الشؤون العامة للولاية. فهو من أجل ذلك له الصلاحيات والإمكانات القانونية التي تسمح له بالتداول في كل أمر من الأمور المتصلة بالنظام والحياة العامة للولاية.

- المجلس التنفيذي الولائي:

" يعتبر المجلس التنفيذي للولاية جهاز الإدارة التنفيذي على مستوى الولاية فهو المسؤول عن تنفيذ قرارات الحكومة، والمجلس الشعبي بالولاية، ويمارس الكثير من الإختصاصات التنفيذية، كما يختص بمباشرة بعض مهام الرقابة والوصاية الإدارية¹. ويتشكل هذا المجلس من رؤساء ومديري المصالح التابعة لمختلف وزارات الدولة، ويوضع هذا المجلس تحت سلطة الوالي وإشرافه. كما تكون له إدارة خاصة تتكون من أمانة عامة، ومن عدد معلوم من المصالح والأجهزة والأقسام الفنية المتخصصة. يجتمع المجلس بصفة منتظمة مرتين على الأقل في الشهر.

- اختصاصات المجلس التنفيذي للولاية: يمكن تصنيف اختصاصاته إلى صنفين

رئيسيين هما:

أ- اختصاصات في مجال الإدارة التنفيذية: يعمل المجلس التنفيذي الولائي على تنفيذ قرارات الحكومة والمجلس الشعبي الولائي. وتتمثل هذه الصلاحيات في تنفيذ المخططات والسياسات العامة، والبت في المواضيع الإدارية

ب - اختصاصات في مجال الرقابة والوصاية الإدارية: وفق اللوائح والقوانين والأنظمة المعمول بها، يقوم المجلس التنفيذي الولائي، وتحت سلطة الوالي بأعمال وسلطات الرقابة الوصائية على الأجهزة والوحدات والجماعات الإدارية اللامركزية إقليمياً ومصالحياً، في حدود الولاية، كما يعمل على تحقيق التنسيق بين الإدارة المركزية والوحدات والأجهزة الإدارية اللامركزية، وتحقيق الانسجام بين المصالح المحلية، ومصالح ووظائف الإدارة المركزية للدولة.

¹ - 10:47 / 08/04/2023.h: showdvWurticle. / WWW. acasiabahrain.com.

- الوالي:

يعتبر الوالي القائد الإداري في الولاية، وسلطة إدارية من السلطات الإدارية المركزية. فهو ممثل السلطات الإدارية والسياسية المركزية في الولاية، حيث أنه ممثل للدولة، ومندوب الحكومة، والممثل المباشر والوحيد لكل من الوزراء في نطاق الحدود الإدارية التي يتولاها.

ونظرا لأهمية الدور المنوط بالوالي ومركزه الحساس، كان تعيين الولاة من صلاحيات رئيس الجمهورية بناء على نص في الدستور المعدل سنة 1996، وطبقا للمادة 78 منه.

- اختصاصات الوالي: من اختصاصات الوالي نجد:

أ- تنفيذ مداورات المجلس الشعبي الولائي: ويكون ذلك بإصدار قرارات ولائية لتنفيذ ما صادق عليه المجلس الشعبي الولائي.

ب - الإعلام: يقوم الوالي بإطلاع وإعلام المجلس الشعبي الولائي بكافة نشاطات الولاية وأوضاعها.

ج - يقوم الوالي بتمثيل الولاية في جميع الميادين المدنية والإدارية. وهذا مثل البلدية التي يكون الممثل فيها رئيس المجلس الشعبي البلدي.

د- ممارسة السلطة الرئاسية على كل موظفي الولاية بناء على المادة: 106 من قانون الولاية.

هـ- من صلاحيات الوالي التوقيع على الاتفاقات والعقود والصفقات المبرمة باسم الولاية. وعلى الإجراءات المتعلقة بأملك الدولة. هذا بالإضافة إلى دوره المهم في تحقيق الإتصال والتنسيق الإداري بين نشاطات مصالح الدولة في نطاق الولاية، مع الإشراف على الإدارة العامة بها.

و- للوالي اختصاصات مالية تتلخص في مسؤوليته عن الأمر بالصرف في الولاية. بالإضافة إلى سلطة نقل الإعتمادات المالية من مادة إلى أخرى. ومن باب فرعي إلى آخر.

ز- يقوم الوالي بمهمة الرقابة الإدارية على مصالح الدولة بالولاية، من خلال الإشراف على المصالح العمومية

ح - يعد الوالي من رجال الضبط الإداري، فالوالي مسؤولي على المحافظة على النظام والأمن والسلامة والسكينة العامة. [المادة 96 من قانون الولاية.

ط- يشرف على الضبط القضائي Judiciaire Police، إذ يحق للوالي في حالة ارتكاب جناية أو جنحة ماسة بأمن الدولة وعند الاستعجال فقط التدخل بنفسه لاتخاذ جميع الإجراءات الضرورية. [المادة 28 من قانون الإجراءات الجزائية لكن هذا الاختصاص أحيط بمجموعة شروط يمكن الرجوع إليها في القانون الجزائري.

- وظائف الولاية:

تقوم الولاية بوظائف مختلفة أهمها:

- الوظائف السياسية: تتمثل هذه الوظائف في إيصال كل التحركات والنشاطات السياسية بالولاية إلى الجهات العليا في الوزارة، كما يمكن للوالي تقديم طلبات إلى سلطات عليا بالتنقيش والتحقيق في النشاطات السياسية بالولاية.

- الوظائف الاقتصادية: تتمثل الوظائف الاقتصادية للولاية في تدعيم كل المشاريع ذات الطابع التنموي للولاية، من أجل تحقيق الإنعاش الاقتصادي. مع العمل على تشجيع الاستثمار الوطني في نطاق الولاية في كل المجالات الصناعية، الفلاحية، السياحية، الخ. كما توافق الولاية على البرامج التنموية المقدمة من طرف البلديات التابعة لها، وذلك بعد مراجعتها وتصحيحها، والمصادقة عليها

- الوظائف الاجتماعية: تتجسد الوظائف الاجتماعية للولاية في تدعيم مختلف ميادين الحياة الاجتماعية من خلال العمل على تطوير الأجهزة الصحية والاجتماعية لتأمين حماية

الطفولة ومساعدة الأشخاص المسنين، والعمل على إنشاء وحدات جديدة للعلاج. مع العمل على تطوير الأجهزة الاجتماعية والتربوية الخاصة بالشباب و إنجاز المؤسسات التعليمية، ومراكز التكوين المهني.

- **الوظائف الثقافية:** تعمل كل ولاية من أجل الحفاظ على ثقافة المنطقة ونشرها واستمرارها، على إنشاء المراكز والمعاهد الثقافية والرياضية، وتشجيع الاستثمار في هذا المجال، وتدعيم ذوي المواهب على اختلاف فئاتهم وأجناسهم. هذا بالإضافة إلى إحياء التظاهرات والأعياد الثقافية، وتدعيم مختلف الطبوع الثقافية لضمان استمرارها وتوارثها عبر الأجيال اللاحقة.

- **الوظائف الإدارية:** تتمثل الوظائف الإدارية للولاية في التصويت على ميزانية الولاية، تقرير الضرائب والرسوم القانونية، ترتيب وادارة تنظيم الولاية أو تغييرها، منح العقود بالنسبة لبعض المرافق، إنشاء المرافق الإدارية المحلية خاصة ما تعلق منها بالطرق والمعونات والصحة.

- **الرقابة على الولاية:** تخضع الولاية باعتبارها هيئة إدارية إلى مختلف صور وأنواع الرقابة المتشابكة إلى حد كبير. وبغض النظر عن الرقابة الممارسة على الوالي والمجلس التنفيذي، والتي توصف بأنها رقابة تصل إلى السلطة الرئاسية. فإن هناك رقابة تمارس على المجلس الشعبي الولاية، وهي رقابة تمتد إلى المجلس ذاته ثم أعضائه، وأخيرا أعماله.

- **الرقابة على المجلس الشعبي الولائي:** يمنح القانون السلطة المركزية حق حل المجلس وذلك وفقا للمادة 44 من قانون الولاية يكون حل المجلس الشعبي الولائي في الحالات الآتية:

- إنخفاض عدد الأعضاء لأقل من النصف، حتى بعد القيام بعملية الإستخلاف.

- الإستقالة الجماعية لجميع أعضاء المجلس الممارسين.

- الإختلاف الخطير بين الأعضاء الذي من شأنه عرقلة السير العادي للمجلس.

- الإلغاء النهائي لإنتخاب جميع أعضاء المجلس.

ويتم الإعلان عن حل المجلس الشعبي الولائي، وتحديد تاريخ تجديده بمرسوم يصدر في مجلس الوزراء بناء على تقرير من وزير الداخلية المادة 45 من قانون الولاية. والسلطة الإدارية المختصة بذلك هي رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة. وينتج عن حل المجلس الشعبي الولائي الآثار الآتية:

* سحب صفة العضوية بالمجلس عن جميع الأشخاص المكونين له سابقا، هذا دون مساس الاعتراف بالشخصية المعنوية للولاية.

* يعتبر ذات المرسوم المتضمن لحل المجلس تاريخ للقيام بتجديد المجلس عن طريق إجراء انتخابات لإيجاد مجلس جديد منتخب.

- الرقابة على أعضاء المجلس الشعبي الولائي:

" تمارس جهة الوصية (الإدارة المركزية) رقابتها على أعضاء المجلس الشعبي الولائي، من حيث إمكانية توقيفهم أو إقالتهم أو إقصائهم بموجب مداولة من المجلس الشعبي الولائي:

أ- التوقيف Suspension: إذ ينص قانون الولاية في مادته 41 على ما يأتي: " إذا تعرض عضو منتخب لمتابعة جزائية لا تسمح له بمتابعة ممارسة مهامه قانونا، يمكن توقيفه. ويتم الإعلان عن التوقيف بقرار معلل صادر عن وزير الداخلية حتى صدور قرار الجهة القضائية المختصة "

ب - الإقالة (الاستقالة الحكيمة): تمتد الرقابة لتشمل إمكانية إقالة العضو، إذ تنص المادة 40 من قانون الولاية على ما يأتي: "يعد كل عضو في مجلس شعبي ولائي يجد نفسه تحت طائلة عدم قابلية إنتخاب أو في حالة تناف منصوفا عليها قانونيا، مستقيلا فورا بموجب مداولة من المجلس الشعبي الولائي. ويقوم رئيس المجلس الشعبي الولائي على

الفور بإعلام الوالي بذلك. وفي حالة تقصيره وبعد إذاره من الوالي يعلن وزير الداخلية بحكم القانون عن طريق الإستقالة بقرار".

ج - العزل أو الإقصاء (Exclusion): (في حالة وفاة عضو من أعضاء المجلس الشعبي الولائي أو إستقالته أو إقصائه يستخلف بالمرشح الوارد في نفس القائمة مباشرة بعد المنتخب الأخير منها. [المادة 38 من قانون الولاية] وبثبت المجلس الشعبي الولائي هذا الإستخلاف بمداولة، ويطلع الوالي على ذلك. وتطبق أحكام المادة 38 على كل منتخب تعرض لإدانة جزائية تسلبه أهلية الإنتخاب [المادة 42 القانون الولاية].

يترتب عن إقصاء العضو فقدان وزوال المركز القانوني المترتب عن عضوية المجلس الشعبي الولائي، كما ينتج عنه كذلك إستخلاف العضو المقصى بالمرشح الوارد في نفس القائمة مباشرة بعد المنتخب الأخير منها.

- الرقابة على أعمال المجلس الشعبي الولائي: تمارس عدة أشكال من الرقابة على أعمال ومداولات المجلس الشعبي الولائي من طرف الجهة المركزية الوصية بذلك المتمثلة أساسا في وزارة الداخلية. أما قرارات الوالي بصفته ممثل للدولة، فهي خاضعة لا محالة لمراقبة الجهة الوصية (الوزارة) باعتباره مرؤوسا، بكل ما يتولد عن ذلك من نتائج.

أ- التصديق: ويقصد به إقرار السلطة الوصية بمطابقة مداولة المجلس الشعبي الولائي للقانون المعمول به، ويمكن تقسيم مداولات المجلس من هذه الناحية إلى نوعين:

* المداولات النافذة التصديق الضمني: أي أنها لا تحتاج إلى تصديق، ويمكن تنفيذها في حالة عدم تقديم طلب من الوالي بإلغائها خلال 15 يوما من تاريخ إنتهاء الدورة. فإذا طلب ذلك من وزير الداخلية عليه إبلاغ المجلس في نفس الوقت بذلك، فإذا لم يصدر قرار الإلغاء في غضون شهرين من تاريخ إيداع طلب الإلغاء تعتبر المداولات نافذة.

* المداولات الخاضعة لتصديق (التصديق الصريح): يكون التصديق عليها من طرف وزير الداخلية في المواضيع الخاصة بالميزانيات والحسابات والقروض. وكذا شراء

العقارات ومبادلاتها. أو يتم التصديق من طرف وزير الداخلية والوزير المختص في المداولات الخاصة بالضرائب والرسوم أو أجور موظفي الولاية. أو إنشاء مصالح ومرافق عمومية ولائية كما ورد في قانون الولاية، أو بأي موضوع آخر تتطرق أحكام التشريع المعمول بها على ضرورة وجود التصديق الصريح.

ب - الإلغاء: ومن هذا الجانب تصنف مداولات المجلس الشعبي الولائي إلى صنفين:

* مداولات باطلة بطلانا مطلقا: بناء على المادة 51 من قانون الولاية، تكون مداولات المجلس باطلة بطلانا مطلقا لأحد الأسباب الآتية:

- أن تتناول مداولات المجلس موضوعا خارجا عن إختصاصه وصلاحياته من حيث نطاقها الإقليمي أو الموضوعي.

- أن تكون المداولات مخالفة للتشريع (الدستور، القانون، والتنظيم).

- مخالفة المداولات لشكل وإجراءات تسيير المجلس الشعبي الولائي من حيث دوراته ومداولاته، وغيرها من الإجراءات والكيفيات المنصوص عنها قانونيا.

* مداولات باطلة بطلانا نسبيا: أي قابلة للإبطال، تكون قابلة للإلغاء المداولات التي يشارك فيها أعضاء من المجلس الشعبي الولائي المعنيون بقضية موضوع المداولة، إما باسمهم الشخصي أو كوكلاء [المادة 52 من قانون الولاية]. ويمكن أن يطلب الإلغاء الوالي أو أي ناخب، أو أي دافع ضريبة بالولاية مع وقف التنفيذ. وذلك خلال 15 يوما بعد إغلاق دورة المجلس التي إتخذت فيها المداولة. ويكون ذلك بتوجيه رسالة مسجلة إلى وزير الداخلية الذي يجب عليه الفصل في الطلب خلال شهر وإلا أعتبرت المداولة ذافذة.

2-2-2- نشأة الإدارة المحلية في الجزائر2-2-2-1 - الإدارة المحلية في العهد العثماني:

بعد تولي الداى الحكم فكرت حكومته في بسط سلطتها على كل مناطق البلاد والعمل على تقسيمها إلى مقاطعات إقليمية وأطلقت على كل مقاطعة اسم " بايليك " وكل مقاطعة في اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الداى والبلاد كانت مقسمة من الناحية الإقليمية إلى المناطق التالية:

- دار السلطان: العاصمة وضواحيها.

- بايليك التيطري: المدينة.

- بايليك الغرب: وهران.

- بايليك الشرق: قسنطينة.

كان أول تقسيم للبلاد باقتراح من حسن باشا ابن خير الدين وإنشاء هذه المقاطعة لم يكن في مرحلة واحدة بل على مراحل، ولكن مقاطعة حدودها الإقليمية المعلومة والمعروفة وقررت حكومة الداى بإضافة ولايات جديدة لكن الاستعمار حال دون ذلك.

2-2-2-2 - الإدارة المحلية في العهد الاستعماري:

اعتمدت السلطات الفرنسية في إدارتها المحلية في الجزائر، سياسات متعددة فلقد كانت تلجأ للاستعانة بالشخصيات ذات النفوذ من المواطنين، وأحيانا كانت تلجأ إلى الاستفادة من النظم التي كانت سائدة.

- المرحلة الأولى 1830 إلى 1887: قسمت الجزائر إلى ثلاث أقاليم:

- أقاليم مدنية: يقيم فيها الأوروبيين وتخضع في نفس النظام المعمول به في فرنسا.

- مناطق عسكرية: يسكنها الجزائريون وتخضع للإدارة العسكرية.
- المناطق المختلطة: وتحتوي على العنصر الأوروبي وعدد قليل من السكان الجزائريين تخضع الأوروبي للإدارة المدنية والجزائري للإدارة العسكرية¹.
- وقد أنشأت في هذه المرحلة المكاتب العربية بهدف تسهيل الاتصال بين الحاكم والمحكومين.
- المرحلة الثانية: اعتبرت الجزائر ملحقة بفرنسا، حيث قسمت البلاد إلى ثلاث ولايات وهي: الجزائر، وهران، قسنطينة وعلى رأس كل ولاية والتي يساعده مجلس الولاية، وتم قسمت الولايات إلى بلديات².

2-2 - 3 - المجالس المحلية أثناء الثورة التحريرية.

فكر قادة الثورة بعد عامين من اندلاع ثورة أول نوفمبر 1954، في مؤتمر الصومام سنة 1956 لتنظيم وهيكله الثورة، ومن القرارات العامة التي جاء بها هذا المؤتمر هو إنشاء تنظيم إقليمي للبلاد وخلق إدارة محلية خاصة بكل وحدة إقليمية، حيث قسمت الجزائر إلى ست ولايات، بدورها الولاية قسمت إلى مناطق والمناطق إلى نواحي والنواحي إلى قسامات، وبذلك تجسد السلطة المحلية.

تأسس التنظيم الإداري للولاية على مبدأ القيادة الجماعية من خلال إنشاء مجلس للولاية مهامه موزعة على الشؤون السياسية والعسكرية والاتصال والإخبار، وهو مؤطر بهياكل ومكاتب وأجهزة إدارية.

¹ حمزة جليل، بطاس فوزية، استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الإدارة المحلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة: قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد

الصادق بن يحي، 2016-2017 ص74

² المرجع نفسه، ص78.

أما المجالس الشعبية البلدية فقد أنشأها قيادة الثورة لتأطير المدنيين وتنظيمهم وربطهم مباشرة بجيش وجبهة التحرير الوطني.

لقد غطت المجالس الشعبية أثناء الثورة كل الأرياف والقرى، أصبحت تسييرها هيئة جماعية منتخبة يقودها رئيس يسمى شيخ البلدية يساعده مجلس بلدي، تنوعت اختصاصات المجلس الشعبي

2-3 - خصائص الإدارة المحلية

- الإدارة تيسر الأعمال بمجرد كون أحد الأفراد يرأس عددا من المرؤوسين لا يجعل منه مديرا، فالإدارة بالضرورة تتطوي على تحديد الأهداف وتحقيقها بواسطة جهود المرؤوسين.

- إن الإدارة عملية مستقرة ومصدر استقرارها أو استقراره بقاء منظمات خدمة البيئة والتي تسعى لإشباع المجتمع من السلع والخدمات بأنواعها المختلفة، فهي الإدارة التي تساعد هذه المنظمات على بلوغ أهدافها وإطلاعها بمسؤولياتها أمام المجتمع

- إن الإدارة عملية تتطوي على العديد من التصرفات أو المهام التي تقوم بها العديد وهذه المهام والوظائف هي التخطيط المنظم والتوجيه والتحفيز والرقابة واتخاذ القرارات.

- إن الإدارة نشاط إنساني هادف، فهي تتعامل عند تطبيقها مع الجماعات و لا ينطوي عليه هذا التعامل من علاقات وتسمى في نفس الوقت إلى تحقيق أهداف المنظمة، من خلال إنجاز عدد من الوظائف أو المهام والأدوار وفي ضوء قواعد وأعراف معينة، أي أن العلاقات بين ومع جماعات العمل هي من أهم العوامل الموجهة لأداء الأداء الإداري.¹

¹ عمر لهليلي، الاتصال المؤسسي وإدارة الوقت داخل الإدارة المحلية بمركز ولاية جيجل، دراسة ميدانية بمركز ولاية جيجل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر: تخصص علم الاجتماع، جامعة جيجل، 2015 - 2016، ص77.

- القدرة على وضع استراتيجية طويلة المدى للنشاط أو القطاع أو المجتمع الذي تقوم بإدارة نشاطه ومن ثم توفير متطلبات العمل بموجب تلك الاستراتيجية.
- إيجاد القدرة الفنية للقيام بالتخطيط الاستراتيجي والاطلاع بمهام التوجيه والتنفيذ والمتابعة والتقويم.
- العمل الجاد من أجل خلق الحالة الذهنية التي تسمح باستيعاب فلسفة التنمية من قبل أفراد المجتمع الذين تقع مهمات إدارتهم على عاتقهم ويتأثر عملهم به أو يؤثر عليه¹

4-2 - أهداف الإدارة المحلية

4-2-1 - الأهداف السياسية:

- تعتبر الديمقراطية والمشاركة أحد الأهداف الأساسية التي يسعى نظام الإدارة المحلية لتحقيقها.
- دعم الوحدة الوطنية وتحقيق التكامل القومي، بحيث تساهم نظم الإدارة المحلية في القضاء على استئثار القوى السياسية وتسلطها داخل الدولة.
- تقوية البناء السياسي، الاقتصادي والاجتماعي للدولة وذلك بتوزيع الاختصاصات بدلا من تركيزها في العاصمة ويظهر أثر ذلك في الأزمات بحيث تبقى الوحدات المحلية اللامركزية قادرة على التصدي لمسؤولياتها دون الشعور بالحاجة أو الاعتماد المطلق على المركز.

¹ عبد القادر لمير، الضرائب المحلية ودورها في تمويل ميزانية الجماعات المحلية، دراسة تطبيقية لميزانية بلدية أدرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير: تخصص اقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة وهران، 2013 - 2014، ص33

2-4-2- الأهداف الاقتصادية:

وتتلخص تلك الأهداف فيما يلي:

قد أشار "براون جيبرونيك" إلى ما يتعلق بالنواحي الاقتصادية، حيث أن هذا النظام من وجهة نظره أكثر جودة اقتصادية من تبني النظام المركزي لأنه يساعد في تزويد المواطنين للكمية المطلوبة المفضلة والتي تختلف من محلية إلى أخرى وذا فهي أكثر قدرة على الاستجابة للطلبات المتباينة مقارنة بالنظام المركزي.

2-4-3- الأهداف الإدارية:

تساعد الإدارة المحلية على تحقيق الكفاءة الإدارية وهذا من خلال:

- القضاء على البيروقراطية التي تتصف بها الإدارة الحكومية
- خلق روح التنافس بين وحدات الإدارة المحلية، ومنح فرصة للمحليات للتجريب والإبداع والاستفادة من أداء بعضها البعض نتيجة ذلك.
- تقريب المستهلك من المنتج، حيث يقرر ممثلي الهيئات المحلية المنتجة عادة الخدمات المطلوبة ويشرفون على إدارتها ويمثلون جهود المستفيدين منها ويشتركون معهم في تمويلها.¹

2-4-4- الأهداف الاجتماعية:

تتركز فيما يلي:

- دعم وترسيخ الثقة بالمواطن واحترام حريته وإدارته ورغبته في المشاركة لإدارة الشؤون المحلية ضمن سياق الإطار العام للتنمية الشاملة للوطن.

¹ خالد سمارة الزعبي، تشكيل المجالس المحلية وأثره على كفاءتها (دراسة مقارنة)، الاسكندرية: منشأة المعارف، 1984، ص، 77

- إحساس الفرد بانتماءاته الاقليمية والقومية، وتخفيف آثار العزلة التي تفرضها المدينة الحديثة عليه بعد توسيع نطاقها في التنظيمات الحديثة.
- الإدارة المحلية وسيلة لحصول الأفراد على احتياجاتهم واتساع رغباتهم وميولهم.¹

2-5 - أهمية الإدارة المحلية

إن الحديث عن الإدارة المحلية ذو شجون محاوره كثيرة ومتنوعة، ومن هذا وجب تحديد المحور الذي من خلاله نريد دراسة الإدارة المحلية، هل من زاوية سوسيولوجية أو سياسية أو من زاوية علم الإدارة أو من زاوية القانون الإداري.

ولقد أثار تعدد زوايا الدراسة تدخل كثير من الفقهاء والباحثين فاهتموا بها غاية الاهتمام كل من نطاق اختصاصه، فعلماء الاجتماع يهتمون بالإدارة المحلية من منطلق أنها تشكل صورة من صور التضامن الاجتماعي أو كتركيبة اجتماعية أو منظمة اجتماعية، خاصة أن التمثيل في المجالس المحلية هو حيث الأصل يتم دون مقابل، كما أن الإدارة المحلية تقوم على فكرة تقسيم العمل وهو يجعلها موضع اهتمام هذه الفئة من العلماء والباحثين.²

كما يمكن النظر أيضا إلى الإدارة المحلية من زاوية سياسية على اعتبار أن المجالس المحلية تمثل قاعدة اللامركزية يتمكن من خلالها المنتخبون على مستوى الولاية أو البلدية من المشاركة في صنع القرار بما يجسد فعلا فكرة الديمقراطية، ولقد اهتم علماء الإدارة بهذا النوع من الإدارة نظرا لما تشكله من أهمية كبرى في نظرية التنظيم، فلا يمكن تجسيد فكرة التنظيم في الإدارة العامة دون التركيز على نظام الإدارة المحلية.

¹ المرجع سابق، ص 77.

² عمار بوضياف، شرح قانون البلدية، الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، 2012، ص 55.

وعلى الصعيد القانوني تحتل الإدارة المحلية مكانة خاصة بالنظر لورودها في وثائق قانونية (الدستور، القانون المدني، قانون الولاية، قانون البلدية) ثم إن الولاية هي من أشخاص القانون العام لذا لقيت اهتمام رجال القانون على نحو ما سنفصله لاحقاً.

وتأسيساً على ما تقدم ننتهي إلى نتيجة أن نظام الإدارة المحلية يشكل قضايا مشتركة بين علماء الاجتماع والباحثين في العلوم السياسية وعلماء الإدارة ورجال القانون، يتولى كل واحد من هؤلاء دراسة الإدارة المحلية من زاوية اختصاصه بما يحقق لها دفعا أكثر تطوراً أكبر.¹

وعلى الصعيد الاقتصادي فنتمثل الأهمية الاقتصادية للإدارة المحلية فيما يلي:

- توفير مصادر التمويل المحلي من خلال الضرائب والرسوم المحلية وإيرادات أملاك المجالس المحلية وممتلكاتها مما يساهم في تخفيف العبء عن مصادر الدولة التقليدية وتخصيص تلك المصادر للمشروعات القومية.

- تأسيس مشروعات اقتصادية تلئم احتياجات الوحدات المحلية وحاجات المواطنين فيها، فالمجالس المحلية أقدر عادة من السلطة المركزية على اقتراح وإقرار المشروع الاقتصادي الذي تحتاجه الوحدة المحلية.

- تنشيط الاقتصاد الوطني كنتيجة لتنشيط الاقتصاد على المستوى المحلي.²

¹ بسمة عولمي، تشخيص نظام الإدارة المحلية والمالية المحلية في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا الجزائر، العدد4، ص 258

² سكيينة عاشوري، الاتجاهات المعاصرة لنظم الإدارة المحلية، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر: قسم الحقوق، جامعة بسكرة 2013-2014 ص-27

2-6- قيام مجالس محلية منتخبة لإدارة المصالح المحلية

تُعد المجالس المحلية المنتخبة جوهر ممارسة السلطة المحلية، إذ يُعهد إلى أعضاء الوحدة المحلية بأن يشبعوا حاجاتهم بأنفسهم من خلال هيئة مختارة من أفرادها ومستقلة في عملها عن الوصاية المركزية، وإن كانت تخضع لإشرافها ورقابتها، ويُعد الانتخاب الطريقة الرئيسية المعبرة عن تجسيد نظام اللامركزية، التي يمكن من خلالها تكوين المجالس المحلية المعبرة عن إرادة الشخص المعنوي العام الإقليمي . إذ ينجر على مسألة منح الشخصية الاعتبارية للهيئات المحلية تمتعها بالاستقلالية عن الأشخاص الممثلين لها الذين يعبرون عن إرادتها ويباشرون باسمها ونيابة عنها الصلاحيات الموكلة إليها، إذ جعل عنصر الاستقلال قضية ارتباط ممثلي الهيئات المحلية بالسلطة المركزية قضية شعبية، فاستقلالهم عنها أو تبعيتهم لها يرهن مبدأ الحكم المحلي أو إدارة الشؤون المحلية، من شأنه أن يجعل ذلك (أي الحكم المحلي والإدارة المحلية المنتخبة) واقعا معاشا وفاعلا أو حبرا على ورق وخيالا. هذا الرهان على مدى استقلالية أعضاء الهيئات المحلية عن السلطة المركزية أثار جدلا لدى المختصين الذين اختلفوا حول كيفية تحقيق هذا الاستقلال. وقد انقسم هؤلاء المختصون في آرائهم على فريقين:

الفريق الأول: يرى أن انتخاب أعضاء المجالس المحلية يُعد أمرا ضروريا لضمان استقلال هذه المجالس عن السلطة المركزية، إذ أن النظام اللامركزي هو امتداد لفكرة الديمقراطية، ويجب أن يقوم على مبدأ الانتخاب، بحيث يقوم السكان المحليين بانتخاب أعضاء مجالسهم المحلية، وذلك لتقديرهم للمصالح المحلية وإدراكهم ومعرفتهم باحتياجات مجتمعاتهم.

هناك حجة أخرى تتمثل في أن تشكيل المجالس المحلية عن طريق التعيين من قبل السلطة المركزية سيتيح لهذه السلطة التدخل في شؤون هذه المجالس والتأثير في أعضائها، لأن العنصر المعين سيكون أكثر ارتباطا بالإدارة المركزية التي عينته وسيخضع لها ولن

يتمتع بإرادة حرة في تأدية أعماله، مما يؤدي إلى فقدان المجالس المحلية لجوهر وغاية وجودها وذلك عندما تفقد حريتها واستقلاليتها.

الفريق الثاني: يرى أن مسألة الانتخاب في حالة تطبيق نظام اللامركزية المحلية لا يعتبر شرطا لازما ويمكن أن يتم ذلك من خلال التعيين، وهذا الرأي بكل مبرراته قد يمثل خرقا للهدف السياسي للمجالس المحلية بشكل عام، إذ يسلب الجانب الاستقلالي وحرية اختيار المجتمعات المحلية ويبقيها غير قادرة على اقرار قيادات محلية تمثله وتتوب عنه كحالة أساسية من حالات الديمقراطية الواجب تعزيزها في تجسيد نهج الحكم على المستوى المحلي.

2-7- كيفية تشكيل المجلس الشعبي الولائي :

سنتناول تشكيل المجلس الشعبي الولائي و ذلك كالاتي:

تشكيل المجلس الشعبي الولائي: يتشكل المجلس من مجموعة من المنتخبين تم اختيارهم وتزكيتهم من قبل سكان الولاية من بين مجموعة من المرشحين المقترحين من قبل الأحزاب أو المرشحين الأحرار، وعليه فان المجلس يتشكل فقط من فئة المنتخبين.

قد أولى المشرع الجزائري اهتماما كبيرا في ضبط عدد الأعضاء المشكلة للمجالس المحلية الولائية، بحيث يتناسب عدد الأعضاء مع تغيير عدد سكان الولاية الناتج عن عملية الإحصاء العام للسكان والإسكان الأخير، فالحد الأدنى هو 35 عضوا للولاية التي يصل عدد سكانها الى 250000 نسمة و 55 عضوا كحد أقصى بالنسبة للولاية التي يفوق عدد سكانها 1250000 نسمة و هذا التوزيع كما هو محدد في الآتي:¹

¹ - المادة 83 من القانون العضوي (16/10) المتعلق بنظام الانتخابات .

عدد السكان	عدد الأعضاء
في الولايات التي يقل عدد سكانها عن 250000 نسمة .	-35 عضوا
في الولايات التي يتراوح عدد سكانها بين 250000 و650000 نسمة .	- 39 عضوا
في الولايات التي يتراوح عدد سكانها بين 650000 و950000 نسمة .	- 43 عضوا
في الولايات التي يتراوح عدد سكانها بين 950001 و1150000 نسمة .	- 47 عضوا
في الولايات التي يتراوح عدد سكانها بين 1150001 و1250000 نسمة .	- 51 عضوا
في الولايات التي يساوي عدد سكانها 1250001 أو يفوقه .	- 55 عضو

8-2 خلاصة الفصل:

تشكل الإدارة المحلية صورة من صور التضامن الإجتماعي ، وتعتبر المادة الخام التي تغذي المجتمع، وتبعث روح الإنتماء إلى المجتمع المحلي، ولقد جاءت الإدارة لتطبيق مبدأ ما يسمى بمبدأ الديمقراطية على إعتبارها أنه نظام متحرر ويضمن حريات المواطنين ، كما أن نظام العمل في الإدارة المحلية المنتخبة يعتبر من أهم المواضيع الذي يبين مدى الممارسات الديمقراطية في إطار الكفاءة الفعلية.

و للإدارة المحلية المنتخبة مكانة هامة في الدولة من الناحية السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية ، إذ تقدم الخدمات للمواطنين و تعمل على تحقيق التنمية المحلية ، و تشارك في اتخاذ القرارات الإدارية.

وتجدر الإشارة إلى أن المجالس الشعبية المحلية ضرورية لأنها تنمي الشعور بالأهمية و بالمسؤولية و تؤدي إلى التنمية و المشاركة في الحياة العامة وروح التضامن .



الإطار التطبيقي

الفصل الأول :
الإجراءات
الميدانية للدراسة

تمهيد:

بعدها تم التعرض لجانب النظري في الفصول السابقة والتي تناولنا فيها تكنولوجيا الاتصال الحديثة كمتغير مستقل في الفصل الأول والإدارة المحلية كمتغير تابع في الفصل الثاني من الجانب النظري، يأتي الإطار التطبيقي الذي يعد تجسيد للإطار النظري على أرض الواقع والمتمثل في الكشف عن الدور الذي تؤديه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين صورة الإدارة المحلية المنتخبة بمؤسسة المجلس الشعبي الولائي بالأغواط نموذجا، حيث قمنا بتصميم استمارة استبيان وتوزيعها على عينة من الموظفين بالمؤسسة والتي قدر عددها ب: 39 عضو وذلك قصد الحصول على نتائج واقعية وأكثر دقة.

1- منهج الدراسة :

تستدعي كل دراسة منهج ملازم لها يختلف باختلاف طبيعة الدراسة المراد إنجازها، إذ أن المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة المعرفية في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى نصل إلى نتيجة معلومة.

ويعرف المنهج على أنه " الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف وإختيارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى"¹ حيث يتم اختياره وفقا لإشكالية الدراسة ، وبما أن دراستنا تتمحور حول معرفة دور إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تحسين صورة الإدارة المحلية المنتخبة فإن هذه الدراسة تتدرج ضمن الدراسات الوصفية والتي تعتمد على "دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كفيها أو كميًا " ² ويظهر هذا المنهج من خلال محاولة التعرف على الميكانيزمات و الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستخدمها الإدارة المحلية في تأديتها لمهامها ودورها سعيًا منها إلى تحسين صورتها لدى المواطن ومحاولة معرفة تأثير إستخدامها لتكنولوجيا الإتصال الحديثة على صورتها لديهم وذلك من خلال أبعاد الصورة الذهنية.

¹ صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، مخب علم الإجتماع و الإتصال للبحث و الترجمة ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2012 ، ص36.

² سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، نبلاء لنشرون و موزعون ، الأردن - عمان ، ط1 2019، ص126.

2- مجتمع وعينة الدراسة :

2*1- مجتمع البحث: يختلف معنى مجتمع البحث عن معنى عينة البحث، إذ يشير معنى مجتمع الدراسة إلى مجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.¹

يعرف أيضا على المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف .

Target population الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته إلى أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو يمكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر عادة جزء ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها وتختار منه عينة البحث.²

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط والبالغ عددهم 39 عضو منتخبا ، وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة الدراسة.

2*2- عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها جزء من المجتمع يتم دراسته بعد اختياره بطريقة تمثل المجتمع تمثيلا صادقا يجب اختيارها بشكل سليم فنتائج البحث يمكن تعميمها على المجتمع.³

¹ لحسن عبد الله باشوا وآخرون ، البحث العلمي مفاهيم أساليب تطبيقات ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2010 ، ص253.

² محمد عبد الحميد، البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، ط1 ،عالم الكتب للنشر والتوزيع و الطباعة، القاهرة ، 2005 ، ص204.

³ جمل خطيب ، الرسالة الجامعية وكتابتها لدليل علمي لطلبة الدراسات العليا ، ط1، دار الفكر للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2006 ، ص38.

وتعرف أيضا أنها نموذج يشمل جانب أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعنى للبحث ، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفات المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجتمع الأصل خاصة في حاله صعوبة او استحالة دراسة كل تلك الوحدات.¹

و كطريقة معاينة استخدمنا المسح الشامل للوصول إلى جميع أعضاء المجلس وهذا راجع لمحدودية مجتمع البحث .

وبما أننا اخترنا طريقة المسح فيمكننا تعريف المسوح على أنها: "طرق بحثية لجمع معلومات عن عينة من الناس بواسطة استخدام أداة بحثية وغالبا ما تكون استمارة للبحث".² ويعرف المسح الشامل على أنه "وهي التي تقوم بدراسة شاملة لجميع مفردات المجتمع أي عن طريق الحصر الشامل ، وليس من الشك في أن هذه المسوح كثيرة التكاليف ، وتحتاج إلى وقت طويل و إمكانيات طائلة لا تتوفر كلها أو بعضها للباحثين".³

4- مجالات الدراسة:

يعتبر اختيار مجال الدراسة خطوة أساسية في بحثنا وبما أن دراستنا ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال مكاني وزمني، فهي دراستنا كالاتي.

3-1* **المجال المكاني:** اقتصرت الدراسة على المجلس الشعبي الولائي بالأغواط، حيث يقع في وسط مدينة الأغواط بجانب الطريق الوطني رقم (1) الرابط بين ولاية الأغواط و ولاية غرداية ، وبمحاذاة المستشفى العسكري العقيد لطفى 240 سرير ،

¹ عمار قنديليجي ، البحث العلمي و إستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية ، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2007، ص 157

² هيفاء بنت عبد الرحمان بن شلهوب ، طرق البحث في الخدمة الإجتماعية ، ط1 ، مكتب الشقري للنشر ، مصر القاهرة ، 2016، ص166

³ منال هلال لمزاهرة ، مناهج البحث الإعلامي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014، ص327.

و كتعريف لولاية الأغواط هي إحدى ولايات السهوب الوسطى المتمركز في قلب دولة الجزائر وتعتبر بوابة لصحراء الجزائر و يحدها شمالا ولاية تيارت و غربا ولاية البيض و من الجنوب ولاية غرداية و من الشرق ولاية الجلفة ، وحيث تتربع على مساحة مقدرة ب 25057 كم² وبلغ عدد سكانها 455600 حسب إحصاء سنة 2008 .

كما أنه أصبحت مدنية الأغواط ولايتا بتاريخ 1974م وحملت الترقيم رقم 03 ضمن التقسيم الإداري من أصل 58 ولاية .

3-2 *المجال البشري: يتشكل من أعضاء المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط والمقدر عددهم ب39 عضوا على اعتبار أن موضوع الدراسة خيص المنتخبين بهذه الهيئة.

3-3 *المجال الزمني: طبقت هذه الدراسة لجمع المعلومات والبيانات من المبحوثين من جانفي 2023 إلي 1 جوان 2023

5- أدوات جمع البيانات:

بناء على طبيعة الدراسة و تساؤلاتها اعتمدنا بصفة أساسية على الاستمارة كأداة بحثية في الحصول على البيانات اللازمة لبحثنا، وفي هذا الإطار قمنا بوضع استمارة الاستبيان لعينة من أعضاء المجلس الشعبي الولائي على مستوى ولاية الأغواط، وذلك لتبيان الدور الذي تقدمه تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تحسين صورة الإدارة المحلية المنتخبة ، وتضم الاستمارة مجموعة من الأسئلة المغلقة والمحددة الإجابة والمفتوحة التي تترك المجال مفتوح للمبحوث للإجابة على الأسئلة. وقد تضمنت الاستمارة أربعة محاور أساسية:

_المحور الأول: يتضمن البيانات الديمغرافية الأساسية للمبحوثين (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الوظيفة)

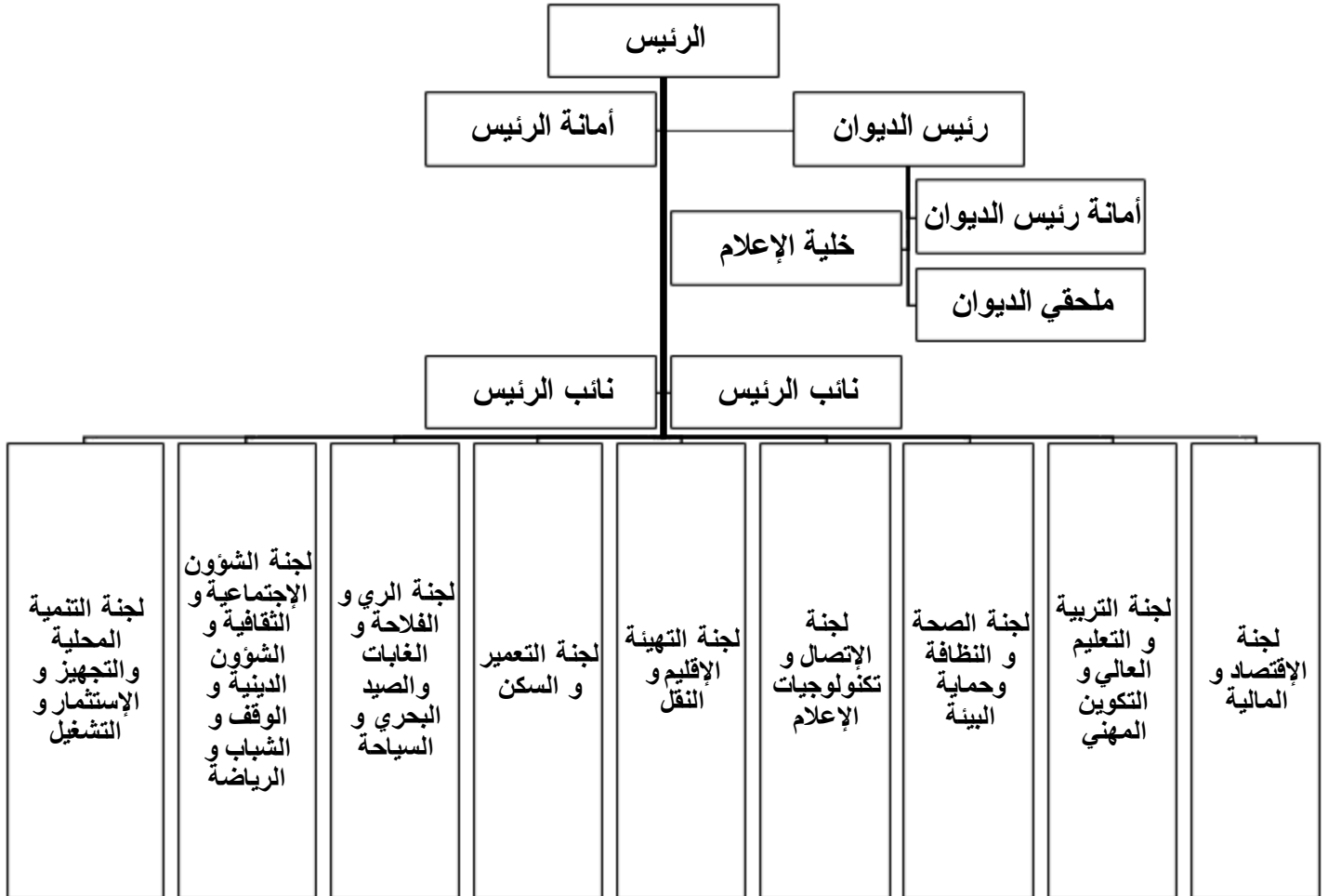
_المحور الثاني: استخدام عمال المجلس الشعبي الولائي لتكنولوجيا الإتصال الحديثة في مجال العمل

_المحور الثالث: إستخدام وتطبيق تكنولوجيا الإعلام والإتصال ودورها تحسين صورة الإدارة المحلية

_المحور الرابع: مساهمة تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تحسين ظروف العمل لدى عاملي بالمجلس الشعبي الولائي

أما فيما يتعلق بتحكيم استمارة الاستبيان، فقد تم تحكيمها من طرف أساتذة المتخصصين في مجال الإعلام والاتصال ، وقصد معرفة جوانب النقص ومدى مطابقتها لتساؤلات الدراسة وأهدافها، وما مدى مطابقة أسئلة الاستمارة للشروط العلمية في صياغة أسئلة استمارة الاستبيان، وبعد تقديم جملة الملاحظات من حيث الشكل والمضمون واللغة، قمنا بتعديل الاستمارة بناء على الملاحظات المقدمة.

الهيكل التنظيمي: 1



¹ وثيقة مقدمة من طرف المجلس الشعبي الولائي ، بتاريخ 16-05-2023.

الفصل الثاني : عرض تحليل بيانات الدراسة

تحليل الجداول البسيطة:

المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية

الجدول 01 : يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس :

النسبة	التكرار	الجنس
94.87%	37	ذكر
5.13 %	02	أنثى
100%	39	المجموع

تعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن أغلبية المبحوثين من فئة الذكور وذلك بنسبة % 94.87 من أفراد عينة الدراسة، بينما قدرت نسبة الإناث ب 5.13 % :وهذا قد يكون راجع لطبيعة العمل التي تحتاج إلى الذكور أكثر من الإناث أو أن قلة الإناث سببه طبيعة العمل التي تحتاج إلى الذكور أكثر من الإناث، أو قد ترجع إلى مجتمعنا الذي يرفض عمل المرأة في هذا المجال.

الجدول 02: يوضح توزيع المبحوثين حسب السن:

النسبة	التكرار	السن
15.38%	03	أقل من 30 سنة
30.77%	18	من 31 إلى 40 سنة
46.16%	12	من 41 إلى 50 سنة
7.69%	06	من 51 سنة فما فوق
100%	39	المجموع

التعليق على الجدول:

أما فيما يخص المعطيات الخاصة بالسن فهي تعد من أهم محددات خصائص المجتمع المدروس وذلك راجع إلى أن كل فئة عمرية لها خصائص واهتمامات، وانطلاقاً من الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة 15.38 % من المبحوثين تتراوح أعمارهم أقل من 30 سنة، بينما 30.77 % من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 31 إلى 40 سنة، وكانت نسبة 46.16 % للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 41 إلى 50 سنة، في حين كانت أقل نسبة هي 7.69% لمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 51 ما فوق، وعليه يمكن القول أن نسبة المبحوثين من شباب كانت أقوى وهذا قد يكون راجع إلى أن المجتمع يتميز بقاعدة شبابية قادرة على تمثيل في المجالس المنتخبة و تقديم أقصى ما لديها لنهوض بالولاية، كما تعتبر هذه المرحلة العمرية مرحلة عطاء وبذل الجهود، بينما كانت أدنى نسبة لمبحوثين الذي يتراوح سنهم أكثر من 51 سنة وهذا يرجع للذين لديهم أقدمية وخبرة في العمل ويتحملون مسؤوليات أكثر من غيرهم.

الجدول 03: يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي:

النسبة	التكرار	المستوى
2.56%	01	متوسط
20.52%	08	ثانوي
76.92%	30	جامعي
100%	39	المجموع

تعليق على الجداول :

يؤثر المستوى التعليمي بصفة كبيرة على درجة الوعي بأهمية الأفكار المستحدثة، كما أن له تأثير مباشر على ما يقدمه كمنتخب، ويتوزع أفراد مجتمع البحث حسب المستوى التعليمي إلى ثلاث فئات رئيسية، حيث كانت أغلبية المبحوثين الجامعيين وذلك بنسبة 76.92% وكانت نسبة % 20.52 من المبحوثين ذوي مستوى ثانوي، بينما قدرت أقل نسبة ب: % 2.56 من ذوي المستوى المتوسط ، وهذا قد يكون راجع إلى طبيعة العمل في المجالس المنتخبة التي تحتاج إلى إطارات في تسيير شؤونها، كما أن كل المنتخبين يعملون في مكاتب وهذا يحتاج إلى جهد فكري .

الجدول 04 : يوضح توزيع المبحوثين حسب الصفة التي يشغلها في المجلس الشعبي الولاىي

النسبة	تكرار	الصفة
2.57%	01	رئيس المجلس الشعبي الولاىي
5.14%	02	نائب رئيس المجلس الشعبي الولاىي
23.07%	09	رئيس لجنة بالمجلس الشعبي الولاىي
23.07%	09	نائب رئيس لجنة بالمجلس الشعبي الولاىي
46.15%	18	عضو بالمجلس الشعبي الولاىي
100%	39	المجموع

التعليق على الجدول :

من خلال قراءة الارقام المسجلة في الجدول أعلاه يتوضح أن هناك تباين في الصفات التي يشغلها المنتخبين بالمجلس الشعبي الولاىي، نلاحظ أن اكثر نسبة من المبحوثين أي ما يعادل 46.15% يشغلون صفة عضو بالمجلس، بينما تأتي في المرحلة الثانية نفس النسبة 23.07% للصفتين رئيس لجنة بالمجلس و نائب رئيس لجنة بالمجلس ،وفي المرتبة الثالثة نسبة 5.14 % لنائب رئيس المجلس ، بينما كانت نسبة 2.57% لصفة رئيس المجلس الشعبي الولاىي ، وهذا راجع إلى القانون الولاية الذي يضبط صفات والمهام الموكلة للمجلس الشعبي الولاىي .

المحور الثاني : استخدام أعضاء المجلس الشعبي الولائي لتكنولوجيا الإتصال الحديثة في مجال العمل.

الجدول رقم 05: يبين مدى إستخدام تكنولوجيا الإتصال في مجال العمل.

النسبة	التكرار	الإختيارات
56.41%	22	دائما
41.02%	16	أحيانا
02.57%	1	نادرا
100%	39	المجموع

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين بنسبة % 56.41 يرون أن المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط يستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تقديم الخدمة العمومية، بينما يرى نسبة % 41.02 أنها تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحيانا، وقد يرجع الاستخدام الدائم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في تقديم الخدمات العمومية لسهولة الاستخدام وحل المشاكل المواطنين في اسرع وقت ممكن ودون أي جهد، لأن التكنولوجيا الحديثة باتت من ضروريات العصر في جل المجالات فهي رمز التقدم والرقى، أما عن نسبة المبحوثين الذين يقرون باستخدام التكنولوجيا نادرا ممكن يرجع ذلك إلى أنهم غير راضون عنها بمعنى يواجهون صعوبات في الانسجام معها.

الجدول رقم 06: يبين مدى تكوين على استخدام هذه التكنولوجيات .

النسبة	التكرار	الإختيارات
10.25%	04	دائما
35.90%	14	أحيانا
53.85%	21	نادرا
100%	39	المجموع

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نصف المبحوثين أي 53.58% صرحوا بأنه نادرا ما يتم تكوينهم على استخدام هذه التكنولوجيات ، في المقابل كانت نسبة 35.90% من المبحوثين صرحوا بأنه أحيانا ما يتم تكوينهم ، حيث كانت أقل نسبة هي 10.25 % صوتت بأنه دائما ما يتم تكوينهم .

الجدول رقم 07: يوضح إختيار الوسيلة الأكثر إستخداما في مجال العمل.

النسبة	التكرار	الإختيارات
23.08%	09	الحاسوب
00%	00	الفاكس
33.33%	13	الأنترنت
43.59%	17	الهاتف الذكي
%100	39	المجموع

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أنه أكثر وسيلة إستخداما في مجال العمل لدى أغلب المبحوثين هي الهاتف الذكي وذلك بنسبة 43.59 % ، وتليها وسيلة الأنترنت والتي كانت نسبة المبحوثين المستخدمين لها ب 33.33 % ، حيث نجد أن مستخدمين لوسيلة الحاسوب في مجال العمل بنسبة مقدرة ب 23.08 % من المبحوثين ، أما في ما يخص وسيلة الفاكس فكانت نسبتها حسب المبحوثين معدومة أي 00% .

الجدول رقم 08: يوضح إستخدام الحاسوب أثناء العمل .

النسبة	التكرار	الإختيارات
56.41%	22	دائما
30.77%	12	أحيانا
12.82%	05	نادرا
100%	39	المجموع

التعليق على الجدول :

نلاحظ في الجدول أعلاه الذي يوضح نسبة إستخدام المبحوثين للحاسوب في مجال العمل حيث كانت أغلب الإجابات من طرف المبحوثين على أنه دائما ما يتم إستخدامه في مجال العمل وقدرت نسبتهم ب 56.41% ، حيث نجد أن نسبة أخرى من المبحوثين ترى أنه أحيانا ما يتم إستخدام الحاسوب في مجال العمل أي بنسبة 30.77% ، كما أن نسبة 12.82% من المبحوثين صرحت بأنه نادرا ما يتم إستخدام الحاسوب في مجال العمل .

الجدول رقم 09 : يبين مدى إتقان إستخدام الحاسوب.

النسبة	التكرار	الإختيارات
82.05%	32	جيد
17.95%	07	متوسط
00%	00	ضعيف
100%	39	المجموع

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أنه أغلب نسبة من المبحوثين المقدره ب 82.05 % مستوى إتقانهم لإستخدام الحاسوب كان حسب تصريحهم جيد ، أما المبحوثين الذين مستوى إتقانهم متوسط قدرتسبتهم ب 17.95 % ، حيث أنه لاتوجد فئة من المبحوثين مستوى إتقانها للحاسوب ضعيف ويمكننا إرجاع ذلك إلى مستواهم التعليمي .

الجدول رقم 10 : يوضح مدى المعاملات الإدارية التي تتطلب خدمة الأنترنت .

النسبة	التكرار	الإختيارات
76.92%	30	نعم
23.08%	09	لا
100%	39	المجموع

التعليق على الجدول:

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من المبحوثين يرون أنه خدمة الأنترنت تقدم مساعدة كبيرة في كل معاملاتهم الإدارية وقدرت نسبتهم ب 76.92% ، وفي الجهة الأخرى من المبحوثين يرون أنه ليس كل المعاملات الإدارية تتطلب خدمة الأنترنت لأنه وحسب تصريحهم لا يزال التعامل بالطريقة الورقية و بدون أنترنت متوفر في مجال العمل و هي غالب حسب رأيهم وقدرت نسبتهم ب 23.08%.

الجدول رقم 11: يوضح إذا كانت الإجابة نعم في أي مجال من المجالات تستخدم.

النسبة	التكرار	الإختيارات
46.67%	14	مواقع التواصل الإجتماعي
36.67%	11	البريد الإلكتروني
16.66%	05	إستخراج الوثائق
100%	30	المجموع

التعليق على الجدول :

يتبين من خلال الجدول أعلاه أنه ما يقارب النصف من المبحوثين بنسبة 46.67 % يستخدمون الأنترنت في مجال مواقع التواصل الإجتماعي وهذا حسب تصريحهم يتم إستغلالها في التواصل مع الجهات الإدارية و المواطنين من جانب إعلامهم بكل ما يقدم منفعة لهم ، أما المبحوثين الذين يستخدمون البريد الإلكتروني قدرت نسبتهم ب 36.67 % وهذا ما يقدمه من مساعدة لهم من جانب تلقى معلومات و دعوات وكل ما يخص العمل عبر تلقيهم رسائل عبر البريد الإلكتروني ، وفيما يخص مجال إستخراج الوثائق قدرت نسبة المستخدمين لها ب 16.66% من المبحوثين كما صرحوا أنه أغلب إستخدامهم للأنترنت من أجل هذه الخدمة .

الجدول رقم 12 يوضح في أي مجال يستخدم الأنترنت أثناء العمل في الإدارة.

النسبة	التكرار	الإختيارات
43.59%	17	التعامل مع المواطنين
33.33%	13	التعامل مع الموظفين مع بعضهم البعض
12.82%	05	حفظ الملفات
10.26%	04	البحث عن المعلومة من أجل الخدمة
100%	39	المجموع

التعليق على الجدول :

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أنه أغلب المبحوثين يستخدمون الحاسوب في مجال العمل بالإدارة من أجل التعامل مع المواطنين وقدرت نسبتهم بـ 43.59 % حيث أنه بنظرهم تسهل لهم العمل و تقلص المسافات بينهم مع التخلص من عناء السفر و التنقل ، أما من جهة التعامل الموظفين مع بعضهم البعض قدرت نسبتها بـ 33.33% من طرف المبحوثين حيث أنها ساعدتهم في التواصل و التعامل فيما بينهم و سهلت ذلك، كما أنه هنالك فئة من المبحوثين يستخدمونها لحفظ الملفات وقدرت نسبتهم بـ 12.82% ، وتحصلنا على نسبة 10.26 % من طرف المبحوثين الذين يستخدمونها في البحث عن المعلومة وذلك من أجل الخدمة .

المحور الثالث: إستخدام وتطبيق تكنولوجيا الإتصال الحديثة ودورها في تحسين صورة الإدارة المحلية

الجدول رقم 13 : يوضح قابلية الإستغناء عن تكنولوجيا الإتصال في تسيير العمل لدى الأعضاء.

الإختيارات	التكرار	النسبة
نعم	05	12.82%
لا	34	87.18%
المجموع	39	100%

التعليق على الجدول:

يبين الجدول أعلاه أنه أغلب المبحوثين لايمكنهم الإستغناء عن تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تسيير العمل وذلك بنسبة 87.18% وقد يرجع هذا للمميزات و الإضافة التي تقدمها تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تسيير العمل ، فيما نرى نسبة قليلة من المبحوثين يرون أنه يمكن الإستغناء عن هذه الخدمة وقدرت نسبتهم ب 12.82 % وذلك يرجع لتغيرات التي طرأت على تسيير العمل وذلك يمكن أنه لفارق السن أو إستحسانهم للطريقة التقليدية .

الجدول رقم 14 : يوضح المعينات التي يتعرض لها الأعضاء المصوتون بنعم أثناء إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة .

النسبة	التكرار	الإختيارات
40%	02	الإنقطاع المستمر لشبكة الأنترنت
60%	03	قلة الأجهزة
100%	05	المجموع

التعليق على الجدول :

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين بنسبة % 60 يرون أن معينات تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط هي قلة الأجهزة، بينما تأتي في الجهة المقابلة الإنقطاع المستمر لشبكة الأنترنت وذلك بنسبة % 40 حسب المبحوثين المصوتون في الجدول السابق بنعم أنه يمكن الإستغناء عن تكنولوجيا الإتصال الحديثة وقد عددهم ب05 من أصل 39 .

الجدول رقم 15: يوضح مدى استجابة أعضاء المجلس لاستغلال التكنولوجيا الإتصال الحديثة.

الإختيارات	التكرار	النسبة
قوية	18	46.15%
متوسطة	16	41.03%
ضعيفة	05	12.82%
المجموع	39	100%

التعليق على الجدول :

ما نلاحظه من خلال الجدول أعلاه، أن أغلبية المبحوثين بنسبة 46.15% تدل على أنه يتم إستغلال من طرف الأعضاء لتكنولوجيا الإتصال الحديثة إستغلالا قويا ، بينما نرى أنه مدى استجابة المتوسطة لأعضاء المجلس لاستغلال التكنولوجيا الإتصال الحديثة حسب رأي المبحوثين قدرت بنسبة 41.03% ، حيث نجد أنه هنالك إستغلال ضعيف لهذه التكنولوجيا حسب تصويت المبحوثين وكانت النسبة المتحصل عليها ب 12.82%.

الجدول رقم 16: يوضح متابعة الصفحة الرسمية للمجلس الشعبي الولائي من طرف الأعضاء.

النسبة	التكرار	الإختيارات
58.97%	23	دائما
33.33%	13	أحيانا
07.69%	03	نادرا
100%	39	المجموع

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه يوضح نسبة الأعضاء المتابعين دائما للصفحة الرسمية للمجلس الشعبي الولائي والتي تقدر ب 58.97 % ومن جهة اخرى نجد نسبة 33.33 % من الأعضاء الذين صوتوا بأحيانا ما يتم متابعتهم للصفحة الرسمية للمجلس، ونجد أيضا نسبة 07.69 % من الأعضاء الذين صوتوا بنادرا ما يتم متابعتهم للصفحة الرسمية.

الجدول رقم 17: يوضح مدى تفاعل الأعضاء مع صفحة المجلس الشعبي الولائي على مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة	التكرار	الإختيارات
46.15%	18	دائما
41.02%	16	أحيانا
12.83%	05	نادرا
100%	39	المجموع

التعليق على الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الأعضاء صوتوا بدائما وهذا راجع لتفاعلهم مع الصفحة الرسمية للمجلس والتي قدرت نسبتهم بـ 46.15%، و من جهة أخرى نجد نسبة 41.02% من الأعضاء الذين صوتوا بأحيانا ما يتم تفاعلهم مع الصفحة، ونجد أيضا نسبة 12.83% من الأعضاء على أنهم نادرا ما يتم تفاعلهم مع الصفحة.

الجدول رقم 18: يوضح مدى تفاعل الجمهور مع منشورات والإعلانات الخاصة بالصفحة.

النسبة	التكرار	الإختيارات
35.89%	14	كبير
51.28%	20	متوسط
12.83%	05	قليل جدا
100%	39	المجموع

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يرون أن تفاعل الجمهور مع المنشورات و الإعلانات الخاصة بالصفحة متوسط وذلك بنسبة 51.28% ، فيما نجد نسبة 35.89% من المبحوثين يرون أنه التفاعل المتحصل عليه في الصفحة كبير ، ومن جهة أخرى تحصلنا على نسبة 12.83% من طرف المبحوثين يرون عكس ذلك على أنه التفاعل المتحصل عليه من خلال المنشورات و الإعلانات الخاصة بالصفحة قليلة جدا.

الجدول رقم 19: يوضح مدى معالجة قضايا المواطنين التي ترسل عبر بريد الصفحة و التعليقات.

النسبة	التكرار	الإختيارات
89.74%	35	نعم
10.26%	04	لا
100%	39	المجموع

التعليق على الجدول :

يبين الجدول أعلاه أنه أغلب المبحوثين يعالجون قضايا المواطنين التي ترسل عبر بريد الصفحة و التعليقات وذلك بنسبة 89.74% ويكون ذلك بالإتصال مع الجهة المعنية بقضية المواطن و حل المشكل ويرون ذلك أفضل طريقة فهي ترفع الضغط الذي يشهده مقر المجلس أيام إستقبال المواطنين و من جهة أخرى التخلص من عناء السفر لدى المواطنين ، فيما نرى عكس ذلك لدى بعض المبحوثين بنسبة 10.26% الذين يرون أنه من الأفضل الإلتحاق المواطن شخصيا وعقد لقاء معه لفهم المشكل جيدا لحله.

المحور الرابع : مساهمة تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تحسين ظروف العمل لدى
عاملي بالمجلس الشعبي الولائي

الجدول رقم 20: يبين سهولة التي قدمتها تكنولوجيا الإتصال الحديثة في العمل لدى
الأعضاء.

الإختيارات	التكرار	النسبة
نعم	35	89.74%
لا	04	10.26%
المجموع	39	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين أجابوا بأن هناك سهولة تقدمها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل لدى الأعضاء وذلك بنسبة %89.74، ويرجع ذلك إلى المميزات والخصائص العديدة لتكنولوجيات الحديثة التي تمكن المنتخبين في المجلس من اتمام مهامهم ووظائفهم بسرعة وسهولة كبيرة، حيث أصبحت التكنولوجيا هي المقود الرئيسي في تحسين صورة المؤسسة وأدائها الوظيفي بعدما كانت جل الأعمال تؤدي يدويا وتحتاج إلى تكلفة وجهد كبيرين، بينما المبحوثين الذين يرون أنه لا توجد سهولة تقدمها تكنولوجيا الإتصال الحديثة بنسبة قليلة أي % 10.26 وقد يرجع ذلك إلى صعوبة استخدامهم لها أو يرون أنه لا يوجد أفضل من التعامل بالطريقة التقليدية الورقية .

الجدول رقم 21: يوضح الطريقة الأفضل لدى الأعضاء في تأدية عملهم.

النسبة	التكرار	الإختيارات
17.95%	07	الطريقة التقليدية (الوثائق والمراسلات الورقية)
82.05%	32	الطريقة الرقمية (باستخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال)
100%	39	المجموع

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطريقة الأفضل لدى المبحوثين في تأدية عملهم هي الطريقة الرقمية بنسبة قدرت ب 82.05% وذلك باستخدام تكنولوجيا الإعلام الإتصال لما تقدمه من تسهيلات وبساطة أثناء تأدية العمل ، أما يرى بعض المبحوثين أنه لايمكن لأي طريقة أن تحل محل الطريقة التقليدية وهي الأفضل حيث قدرت نسبتهم ب 17.95% وقد يرجع ذلك إلى أقدميتهم في العمل الإداري ويرون أنها طريقة موثوقة عكس الطريقة الرقمية المهددة بالتلف في أي لحظة .

الجدول رقم 22: يوضح مدى إستحسان التكنولوجيا الإتصال الحديثة لدى المواطن حسب رأي الأعضاء .

الإختيارات	التكرار	النسبة
نعم	35	89.74%
لا	04	10.26%
المجموع	39	100%

التعليق على الجدول:

يبين الجدول اعلاه رأي أغلب الأعضاء في مدى إستحسان التكنولوجيا الإتصال الحديثة لدى المواطن والتي بنسبة 89.74% ويرجع ذلك حسب رأيهم إلى أنها ساهمت في سهولة وصول المعلومة إلى المواطن وطرح إنشغالاتهم وسعي إلى حلها دون تكبد عناء السفر ، أما الرأي الآخر حسب المبحوثين لم تلقى تكنولوجيا الإتصال الحديثة إستحسانا من طرف المواطنين قدرت نسبتهم ب 10.26% وهذا راجع إلى أنه يوجد مواطنين لا يحسنون إستخدام هذه التكنولوجيا نظرا لشساعة مساحة الولاية وأغلب يقطنون في مناطق ظل والأرياف .

الجدول رقم 23: يوضح مدى مساهمة استخدام هذه التكنولوجيا في تحسين ظروف العمل لدى الأعضاء في المجلس الشعبي الولائي.

النسبة	التكرار	الإختيارات
12.84%	05	قليلًا
43.58%	17	كثيرًا
43.58%	17	تحسن
100%	39	المجموع

التعليق على الجدول:

يبين الجدول أعلاه أن النسب متعادلة حيث أغلب المبحوثين يرون أن استخدام هذه التكنولوجيا ساهمت في تحسين ظروف العمل لدى أعضاء المجلس الشعبي الولائي فمنهم من يرى أنها ساهمت بعض الشيء من ظروف العمل ومنهم من يرى أنها ساهمة كثيرا وقدرت النسبتين ب 43.58 % ، أما بعض المبحوثين يرون عكس ذلك على أنها ساهمت قليلا فقط وقدرت نسبتهم ب 12.84%.

الجدول رقم 24: يوضح مدى مساهمة استخدام هذه التكنولوجيا في التنسيق بين المكاتب واللجان داخل المجلس الشعبي الولائي.

الإختيارات	التكرار	النسبة
نعم	33	84.61%
لا	06	15.39%
المجموع	39	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم في التنسيق بين المكاتب و اللجان داخل المجلس الشعبي الولائي بنسبة تقدر ب 84.61% من إجابات المبحوثين التي كانت بنعم على أنها تساهم في ذلك ، تليها نسبة 15.3% الذين يرون أنها " لا" تساهم في تنسيق بين المكاتب و اللجان، وهذا ما يفسر أن هذه التكنولوجيا تتيح إمكانية الحصول على جميع المعلومات في أي وقت ومتابعة كلما يطرأ عليها تغيرات، كما أنها تسمح بنقل وتحويل الملفات من قسم لآخر وهذا عكس ما كان في السابق أي دون تكنولوجيا اتصال حديثة، فيما حسب المبحوثين المصوتون ب لا أن هنالك معوقات لهذه العملية ومنها قلة الأجهزة مع إنقطاع الأنترنت .

الجدول مركبة:

الجدول رقم 25: يمثل العلاقة بين استخدام التكنولوجيا الإتصال في مجال العمل و مدى معالجة قضايا المواطنين التي ترسل عبر بريد الصفحة و التعليقات

المجموع	نادرا		أحيانا		دائما		مدى إستخدام تكنولوجيا الإتصال في مجال العمل	
	نادر	أحيانا	دائم	أحيانا	دائم	أحيانا	يوضح مدى معالجة قضايا المواطنين التي ترسل عبر بريد الصفحة و التعليقات.	
89.74%	35	2.56%	01	10.26%	04	76.92%	30	نعم
10.26%	04	7.69%	03	2.56%	01	00%	00	لا
100%	39	10.25%	04	12.83%	05	76.92%	30	المجموع

التعليق على الجدول:

يبين الجدول أعلاه أنه معالجة قضايا المواطنين التي ترسل عبر بريد الصفحة و التعليقات تعالج بشكل دائم كما هو موضح في الجدول بعدد 30 فرد من فئة المبحوثين صرحوا بذلك وهذا يدل على الإستخدام الجيد لهذه التكنولوجيا وسعيهم لإبراز صورة المجلس ويكمن في مواكبة هذه التكنولوجيا بشكل كامل داخل المجلس و حل شؤون المواطنين.

الجدول رقم 26 : : يمثل العلاقة بين إستخدام التكنولوجيا الإتصال في مجال العمل و مدى مساهمة استخدام هذه التكنولوجيا في تحسين ظروف العمل

المجموع		نادرا		أحيانا		دائما		مدى إستخدام تكنولوجيا الإتصال في مجال العمل
								مدى مساهمة استخدام هذه التكنولوجيا في تحسين ظروف العمل
12.84%	05	00%	00	%2.56	01	10.26%	04	قليلًا
43.58%	17	00%	00	12.82%	05	%30.77	12	كثيرًا
43.58%	17	2.56%	01	25.64%	10	%15.38	06	تحسن
100%	39	2.56%	01	41.02%	16	%56.42	22	المجموع

التعليق على الجدول:

يبين الجدول أعلاه مساهمة استخدام هذه التكنولوجيا في تحسين ظروف العمل حيث إنها تحسن كما هو موضح في الجدول بعدد 34 فرد من فئة المبحوثين صرحوا ب (تحسن_كثيرًا) وهذا يدل على الإستخدام الجيد لهذه التكنولوجيا وما تقدمه من إضافات و مميزات في مجال عملهم ، أما الفئة التي ترى عكس ذلك والذين بلغ عددهم 05 من إجمالي المبحوثين قد يرجع هذا إلى الصعوبات و المعوقات المادية و التقنية التي يواجهونها في إستخدام هذه التكنولوجيا.

الجدول رقم 27: يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي و مدى إتقان الحاسوب.

المجموع		جامعي		ثانوي		متوسط		المستوى التعليمي مدى إتقان الحاسوب
82.05%	32	74.36%	29	7.69%	03	00%	00	جيد
17.95%	07	2.56%	01	12.82%	05	2.56%	01	متوسط
00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	ضعيف
100%	39	76.92%	30	20.52%	08	2.56%	01	المجموع

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إتقان المبحوثين للحاسوب إتقانا جيدا وبلغ عددهم 32 من المبحوثين حيث نجد الفئة الغالبة مستواها التعليمي جامعي ، ونجد أيضا 07 من المبحوثين إتقانهم للحاسوب متوسط، وهذا يدل على العلاقة التي تربط بين مدى إتقان الحاسوب مع المستوى التعليمي .

• عرض النتائج العامة للدراسة:

تهدف أي دراسة للتوصل إلى نتائج ذات قيمة علمية وذلك قصد الإجابة على التساؤل والتحقق من أهداف الدراسة التي وضعها الباحث في بداية بحثه وفيما يخص الدراسة الحالية والتي هي بعنوان دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين صورة الإدارة المحلية المنتخبة بمجلس الشعبي الولائي الأغواط وصلنا للإجابة عن التساؤلات الإشكالية المطروحة سابقا النتائج أن اغلبية المبحوث ذكور أعمارهم 31 الى 50 سنة وذو مستوى تعليمي عالي (الجامعي) ويشغلون صفة رئيس لجنة و نائب رئيس لجنة .

1- واحد مناقشة النتائج الدراسة في ضوء التساؤلات :

(أ) النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول دوافع إستخدام اعضاء المجلس الشعبي الولائي لتكنولوجيا الاتصال الحديثه في مجال العمل

• أغلب المفردات العينة يستخدمون التكنولوجيا الاتصال الحديثه في المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط بصفة دائمة بتقديم الخدمة الإدارية وهذا ما يتضح من خلال الجدول رقم 05

• أغلب الأعضاء بالمجلس الشعبي الولائي يستخدمون وسيلة الهاتف الذكي ووسيلة الانترنت وذلك حسب المبحوثين في إستخدامها في مجال العمل.

• أغلب المبحوثين يستخدمون دائما الحاسوب في تأدية مهامهم وإتقانهم له إتقانا جيدا وهذا يدل على مواكبتهم لتكنولوجيا الإتصال ويمكن إرجاع ذلك الى مستواهم التعليمي.

• جل المعاملات الادارية تتطلب خدمة الانترنت حيث صرح المبحوثين أنه أغلب المعاملات الاداريه تتطلب خدمه الانترنت وأنها وسيلة سهلة في سيرورة العمل ووفرت الجهد و الوقت .

(ب) النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: إستخدام و تطبيق تكنولوجيا الإتصال الحديثة و دورها في تحسين صورة الإدارة المحلية المنتخبة.

- لايمكن الإستغناء عن تكنولوجيا الإتصال في تسيير العمل لدى الأعضاء .
- إستجابة الاعضاء لاستغلال تكنولوجيا الإتصال الحديثه إستجابة قوية وذلك لما تقدمهم من إضافة في تأدية المهام
- اخذ بعين الإعتبار قضايا المواطنين التي ترسل عبر بريد الصفحة و يتم معالجة أغلب القضايا وذلك بالإتصال بالإدارة أو الجهة المعنية ومتابعة القضية و حل المشكل.

(ت)النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: مساهمة تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تحسين ظروف العمل لدى عاملي المجلس الشعبي الولائي .

- مساهمة تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تحسين ظروف العمل لدى عاملي المجلس الشعبي الولائي ويوضح الجدول رقم 23 سهولة التي تقدمها تكنولوجيا الإتصال الحديثة في العمل لدى الأعضاء .
- الطريقة الرقمية هي الأفضل لدى الأعضاء في تأدية مهامهم وذلك باستخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال وهذا يدل على مواكبة المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط للتكنولوجيا.
- إستحسان تكنولوجيا الحداثية لدى المواطن على أنها وفرت عليه عناء السفر و المشقة للتنقل إلى مقر المجلس وطرح إنشغاله حيث أصبح مع التكنولوجيا يمكن مراسلته عبر بريد الصفحة فقط و النظر من طرفهم في القضية.
- مساهمة إستخدام هذه التكنولوجيا في التنسيق بين المكاتب واللجان داخل المجلس الشعبي الولائي وذلك للسهولة التواصل و العمل الذي وجدناه بينهم

خاتمة

الخاتمة:

وفي ختام دراستنا نرى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تشكل أهمية كبيرة بالنسبة للإدارة المحلية الجزائرية فالتكنولوجيا لها أهمية بالغة على كل الأصعدة، إذ أصبح استخدام هذه التكنولوجيات الحديثة في الإدارة ضرورة حتمية تستوجب استخدامها، وذلك بغرض مواكبة التطورات الحاصلة في العصور المتطور.

فمن خلال الدراسة التطبيقية بالمجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط، لاحظنا أن دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة يكمن في إحداث تحولا تدريجيا من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الالكترونية، فتطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة يستلزم على المجلس الشعبي الولائي العمل على البحث عن الوسائل والتقنيات حديثة تتيح إمكانية التواصل المستمر بين الأعضاء والإدارات الخارجية والمواطنين، وبالتالي سهولة الوصول إلى المعلومة في أقل وقت وبأقل تكلفة، إذ أصبح المجلس يعتمد على الوسائل الالكترونية في جميع تعاملاته بدلا من الورقية، فهو تعتمد على مختلف شبكات الاتصال، لتداول المعلومات بين المكاتب و اللجان، وإبراز صورته للمحيط الخارجي.

كل هذا من شأنه أن يزيد من كفاءة الأعضاء بالمجلس، ويبقى هذا نتيجة للاستغلال الأمثل لمختلف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تقف أمام تطبيق مختلف التكنولوجيات الحديثة في المجلس لذلك لا بد من وضع برامج تكوينية وتدريبية لتطوير معارفهم ومهاراتهم بشكل دوري للتعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة، إضافة إلى توفير بنية تحتية وذلك بزيادة تطوير خدماته الإدارية والتنموية، مع محاولة إيجاد حلول لمعيقات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا الاتصال في المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط.

قائمة

المراجع

الكتب:

1. إياد شاكر البكري: تقنيات الاتصال بين زمنين، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003
2. بسا عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2011، ط1
3. تيسير مشاركة: مبادئ في الاتصال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان 2013م
4. جعفر أنس قاسم: أسس التنظيم الإداري والإدارة المحلية بالجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1978 جمال مجاهد وآخرون: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2010، ص321.
5. جمل خطيب ، الرسالة الجامعية وكتابتها لدليل علمي لطلبة الدراسات العليا ، ط1، دار الفكر للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2006.
6. حسن عماد مكاوي: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر، 1993
7. حسين عماد مكاوي: تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة
8. حمزة عمر المفلح: الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015
9. خالد سمارة الزعبي، تشكيل المجالس المحلية وأثره على كفاءتها (دراسة مقارنة)، الاسكندرية: منشأة المعارف، 1984.
10. خضير شعبان : مصطلحاتي في الاعلام والاتصال ، دار اللسان العربي، ط1، الجزائر

11. سعاد جبر سعيد: سيكولوجيا الاتصال الجماهيري، ط 1، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، 2011
12. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، نبلأ نلشرون و موزعون ، الأردن - عمان ، ط 1 2019.
13. صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، مخبر علم الإجتماع و الإتصال للحبث و الترجمة ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2012
14. عبد الأمير الفيصل: الصحافة الإلكترونية الوطف العربي، عمان، دار الشروق لنشر والتوزيع، 2005
15. عبد الفتاح عبد النبي: تكنولوجيا الاتصال والثقافة بين النظرية والتطبيق، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، 1990،
16. عبد المالك ردمان الدناني تطوير تكنولوجيا الاتصال وعولمة المعلومات المكتب الجامعي الحديث 2000
17. علاء عبد الرزاق السالمي: تكنولوجيا المعلومات، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014 م.
18. علي محمد شمو: الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة الانترنت القمر الصوتي الرقمي. الملتيميديا، ط 1، مطبعة ومكتبة الإشعاع، الاسكندرية، 2004،
19. عمار بوضياف، شرح قانون البلدية، الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، 2012،
20. عمار قنديلجي ، البحث العلمي و إستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية ، ط 1 ، دار اليازوري العلمية للنر و التوزيع ، الأردن ، 2007،
21. فضيل دليو: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال (nict/ntic) (المفهوم الاستعلامات، الأفاق، ط1، دار الثقافة، عمان، 2010
22. فضيل دليو: تاريخ وسائل الاتصال، ط3، دار أقطاب الفكر، عمان، 2007،
23. فؤاد البستاني: منجد الطلاب، دار الشروق، بيروت، د.س،

24. القديمي محمود، مفهوم الادارة المحلية وعلاقتها بالمفاهيم المشابهة
25. لحسن عبد الله باشوا وآخرون ، البحث العلمي مفاهيم أساليب تطبيقات ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان ، 2010،
26. محمد الزعبي: التغير الاجتماعي، ط1، دار الطبعة، دم ن، 1998،
27. محمد العربي سعودي: المؤسسات المركزية والمحلة في الجزائر (الولاية، البلدية 1516 -1962، (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006،
28. محمد الهاشمي : تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ط 1، دار أسامة لمنشر والتوزيع الأردن، 2012 ،
29. محمد تيمور عبد الحسيب ومحمود علم الدين: الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال، ط 1 دار الشروق، القاهرة مصر، 1997
30. محمد صاحب سلطان: مبادئ الاتصال الأسس والمفاهيم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014،.
31. محمد عبد الحميد: الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، ط1، عالم الكتب لنشر والتوزيع الطباعة، القاهرة مصر، 2007
32. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، ط 1 ،عالم الكتب للنشر والتوزيع و الطباعة، القاهرة ، 2005،.
33. محمد عبد الشفيق عيسى: العالم الثالث والتحدي التكنولوجي الغربي، بيروت، دار الطباعة والنشر، ط 1، 1984
34. محمد محفوظ: تكنولوجيا الاتصال لدراسة في أبعاد النظرية والعلمية لتكنولوجيا الاتصال ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية،
35. محمد محمود الطعمنة مدير إدارة البحوث والدراسات المنظمة العربية للتنمية الإدارة، نظم الادارة المحلية المفهوم والفلسفة والأهداف. صلالة -سلطنة عمان 1، 18-20 اغسطس. نظم الادارة المحلية

36. محمد منير حجاب: الاتصال الفعال للعلاقات العامة، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر القاهرة، 2007،
37. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر، القاهرة، 2004 ،
38. محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، ط1، دار السحاب، القاهرة مصر، 2005.
39. منال هلال المزاهرة: تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، 2014،
40. منال هلال لمزاهرة ، مناهج البحث الإعلامي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014،
41. الهاشمي مجد هاشم: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012م،
42. هيفاء بنت عبد الرحمان بن شلهوب ، طرق البحث في الخدمة الإجتماعية ، ط1 ، مكتب الشقري للنشر ، مصر القاهرة ، 2016
43. ولاء يحي مصطفى تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في العلاقات العامة دار خونا للنشر والتوزيع القاهرة 2006
44. ياسين خضيرة البياتي: الاتصال الرقمي أمم صاعدة وأمم مندهشة، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، بغداد، 2015

المذكرات:

1. إيمان الحاج علي محمد حسين: اتجاهات ممارسي العلاقات العامة نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال دراسة وصفية تحليلية على عينة من ممارسي العلاقات العامة بالجامعات السودانية رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الاتصال، كلية

- الدراسات العليا، تخصص العلاقات العامة والإعلان، جامعة السودان، 2017-2018 م
2. جميلة سالم عطية: الثورة المعلوماتية واشكالية بناء وتداول الخطاب اللغوي والبصري دراسة تحليلية سيميولوجية على عينة من الخطابات اللغوية والبصرية في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي الفاسبوك نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الإعلام والاتصال قسم الاتصال، تخصص سيميولوجيا الاتصال، جامعة الجزائر 3، 2014-2015.
3. حمزة جليل، بلطاس فوزية، استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الإدارة المحلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة: قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي، 2016-2017
4. حورية بولعويدات: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية لمؤسسة سونلغاز فرع تسير شبكة نقل الغاز بالشرق GRTG قسنطينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة قسنطينة، 2007-2008 م،
5. زناتي وسيلة -حميتي خضرة، أثر استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في تطوير خدمات الإدارة المحلية، مذكرة نيل شهادة ماستر تخصص تكنولوجيا الإتصال جديدة، سنة 2017-2018
6. زينة ازغوغ، الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل الخدمة العمومية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، سنة 2018-2019
7. سكيبة عاشوري، الاتجاهات المعاصرة لنظم الإدارة المحلية، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر: قسم الحقوق، جامعة بسكرة 2013-2014

8. عبد القادر لمير، الضرائب المحلية ودورها في تمويل ميزانية الجماعات المحلية، دراسة تطبيقية لميزانية بلدية أدرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير: تخصص اقتصاد و إدارة الأعمال، جامعة وهران، 2013 - 2014،
9. عمر لهليلي، الاتصال المؤسساتي و إدارة الوقت داخل الإدارة المحلية بمركز ولاية جيجل، دراسة ميدانية بمركز ولاية جيجل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر: تخصص علم الاجتماع، جامعة جيجل، 2015 - 2016،.
10. هارون منصر: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإنتاج الإذاعي، دراسة على القائم بالاتصال بإذاعة تبسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة في العلوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الانسانية، تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011-2012،

المجلات :

1. آدم رحمون وشريف زهرة: الاستخدام المتميز لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة في ظل الإيداع التنظيمي، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، العدد7، جانفي2018
2. إلياس سي ناصر: أثر الثورة التكنولوجية للمعلومات والاتصالات في تطوير العمل الإداري بالجزائر، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد01، جانفي 2020
3. أمينة بومالي: أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الشخصي في المجتمع الجزائري، المجلة العلمية لجامعة الجزائر3، العدد09، ديسمبر، 2017
4. بسمة عولمي، تشخيص نظام الإدارة المحلية والمالية المحلية في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا الجزائر، العدد4

5. حديد يوسف وبراهمة نصيرة: تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 17، ديسمبر 2014.
6. عبد الحكيم لعياضي ومروان عصادي: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر، موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة الجزائر مجلة الإبداع الرياضي، العدد 02 سنة 2019
7. نصر الدين بن طيفور: أي إستقلالية للجماعات المحلية الجزائرية (في ظل مشروع قانون 1999، لقانوني البلدية والولاية)، مجلة إدارة، العدد 22، المدرسة الوطنية للإدارة، 2001.

مواقع إلكترونية:

WWW. acasiabahrain.com. / showdvWurricle. 08/04/2023.h: -
10:47

المواد القانونية:

1. المادة 83 من القانون العضوي (16/10) المتعلق بنظام الانتخابات .

الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
118	إستمارة الإستبيان	01
122	الهيكل التنظيمي للمجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط	02



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار تليجي - الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة



استمارة استبيان:

دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تحسين صورة الإدارة المحلية المنتخبة

(دراسة ميدانية المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط)

في إطاره تحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة، تم إختياركم كمحل لدراستنا، لذا نرجو منكم مساعدتنا في إنجاز هذه الدراسة العلمية، في إطار البحث العلمي نضع لديكم هذه الإستمارة لذا نرجو منكم ان تضعوا علامة (X) أمام الإجابة المناسبة وتبقى معلوماتكم سرية من أجل أغراض البحث العلمي.

واعلموا ان رأيكم يهمننا، ولكم منا فائق الإحترام والتقدير.

الأستاذ المشرف:

- موسى خويلد

أعداد الطلبة:

- عبدالحق دليج

- محمد بن رابعة

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1.الجنس: ذكر أنثى
- 2.السن: أقل من 30 من 31 إلى 40 من 41 إلى 49 من 50 فأكثر

3.المستوى التعليمي:

متوسط ثانوي جامعي

4.الصفة التي تشغلها في المجلس الشعبي الولائي:

رئيس المجلس الشعبي الولائي

نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي

رئيس لجنة بالمجلس الشعبي الولائي

نائب رئيس لجنة بالمجلس الشعبي الولائي

عضو بالمجلس الشعبي الولائي

المحور الثاني: استخدام أعضاء المجلس الشعبي الولائي لتكنولوجيا الإتصال الحديثة في مجال العمل.

- 5.هل تستخدم تكنولوجيا الإتصال في مجال عملك؟
دائما أحيانا نادرا
- 6.هل تم تكوينكم على إستخدام هذه التكنولوجيات؟
نعم لا
- 7.من بين الوسائل اختار الوسيلة التي تستخدمها أكثر في مجال عملك؟
حاسوب فاكس أنترنت هاتف ذكي
- 8.هل عملك يتطلب إستخدام الحاسوب؟
دائما أحيانا نادرا
- 9.هل تتقن استخدام الحاسوب؟
جيد متوسط ضعيف

10. هل كل معاملتك الإدارية تتطلب خدمة الأنترنت؟

نعم لا

11. إذا كانت الإجابة نعم في أي مجال من المجالات تستخدمها؟

- مواقع التواصل الاجتماعي - البريد الإلكتروني
- استخراج وثائق إدارية

12. في أي مجال تستخدمه أثناء عملك في الإدارة؟

- التعامل مع المواطنين - تعامل الموظفين مع بعضهم البعض
- حفظ الملفات - البحث عن معلومة من أجل خدمة

المحور الثالث: إستخدام وتطبيق تكنولوجيا الإتصال الحديثة ودورها في تحسين صورة الإدارة المحلية

13. هل تستطيع أنت كعضو الإستغناء عن تكنولوجيا الإتصال في تسيير عملك؟

نعم لا

14. إذا كانت الإجابة نعم ما هي المعوقات التي تتعرض لها أكثر أثناء إستخدامها؟

- الإنقطاع المستمر لشبكة الأنترنت - قلة الأجهزة

15. ما مدى استجابة أعضاء المجلس لاستغلال التكنولوجيا الإتصال الحديثة؟

- ضعيفة - متوسطة - قوية

16. هل يتوفر لدى المجلس الشعبي الولائي صفحة رسمية على مواقع التواصل

الإجتماعي؟

نعم لا

17- هل تتابع الصفحة الرسمية للمجلس الشعبي الولائي؟

دائما أحيانا نادرا

18- هل تتفاعل مع صفحة المجلس الشعبي الولائي على مواقع التواصل

الإجتماعي؟

دائما أحيانا نادرا

19- مامدى تفاعل الجمهور مع منشورات والإعلانات الخاصة بالصفحة ؟

كبير متوسط قليل جدا

20- هل يتم معالجة قضايا المواطنين التي ترسل عبر بريد الصفحة و التعليقات؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم كيف يتم ذلك :

المحور الرابع: مساهمة تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تحسين ظروف العمل لدى عاملي
بالمجلس الشعبي الولائي

21. هل تعتقد أن تكنولوجيا الإتصال الحديثة سهلت من عملكم؟

نعم لا

22. إذا كانت الإجابة نعم فكيف ذلك؟

23. ماهي الطريقة الأفضل لديك لتأدية عملك؟

- الطريقة التقليدية (الوثائق والمراسلات الورقية)

- الطريقة الرقمية (باستخدام تكنولوجيايات الاعلام والاتصال)

24. هل لقت التكنولوجيا الإتصال الحديثة استحسانا لدى المواطن حسب رأيك؟

نعم لا

25. إذا كانت الاجابة نعم فأين يكمن ذلك الاستحسان؟

.....

26. هل ساهم استخدام هذه التكنولوجيا في تحسين ظروف العمل لديك في المجلس

الشعبي الولائي ؟

قليل كثيرا تحسن

27. كيف ذلك؟

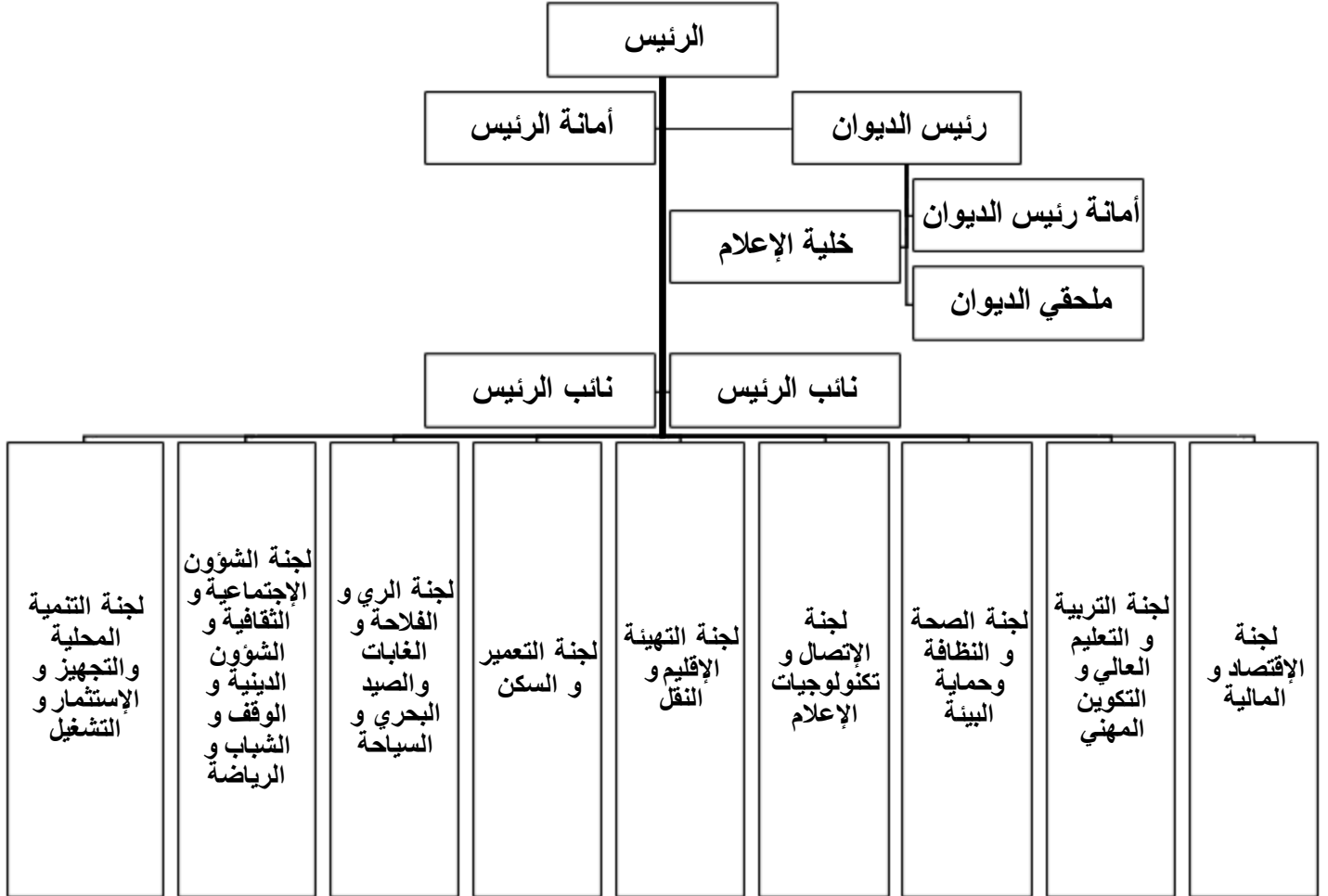
28. هل ساهم استخدام هذه التكنولوجيا في التنسيق بين المكاتب واللجان داخل

المجلس الشعبي الولائي؟

نعم لا

29. ماهو تقييمك لاستخدام هذه التكنولوجيا في مجلسكم؟

2- الهيكل التنظيمي للمجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط:¹



¹ وثيقة مقدمة من طرف رئيس الديوان بالمجلس الشعبي الولائي

